العهد

أسبوعية – عربية – سياسية – تصدر عن حزب العهد

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »
صدق الله العظيم

١٦ صفحة
١٥٠ فلساً

AL.AHED-WEEKLLY NEWSPAPER TUESDAY NO. 30, 1993. NO.36 VOL.1

العدد(٣٦)- الثلاثاء ١٦ جمادي الثانية ١٤١٤هـ الموافق ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٣- السنه الاولى

... الإيمان بأن قضية العدالة الإجتماعية هي الوجه الآخر للقضية الإقتصادية ، وأساس ذلك العدالة الإجتماعية والتكافل الإجتماعي كما عبر عنهما الإسلام والأنظمة المعاصرة ، على أن يكون الهدف إيصال العون للعاطلين عن العمل ، ومساعدة العاجز وتأهيله .

موازنـة بلا عجز وضريبة المبيعات على الطريق !

ينتـاب الشـارع الاردني رأيان متناقضـان ، الاول : شعور بالغبطة لما حققته الحكومة من انجاز كبير للوصول الى موازنة خالية من العجز منسجمة مع توجهـات واهداف برنامج التصحيح الاقتصادي ، والخطة الخمسية للحكومة .

والثاني شعور باليأس والاحباط والقلق لما ستسفر عنه ضريبة المبيعات المقرر عرضها على المجلس النيابي في بداية العام القادم من اشتداد ضنك الحياة وازدياد الفقر وانعدام الطبقة الوسطى ، مع تنامي البطالة في ظل الفشل المتلاحق لاستيعاب الايدي العاملة والمتعلمة العاطلة عن العمل والتي يزيد عددها عن ١٥٠ الف مواطن .

التفاصيل ص (٤)

٣٠٠٠ مـواطـن مهددون بالطرد من منازلهم ص (٢)

يقودها "الشعب" و "فـدا" :

تحركات سياسية لتأسيس تجمع ديمقراطي فلسطيني

العهد – خاص

علمت العـهـد ان تحـركـا فلسطينيا مكثفا يجري حاليا في عمان وتشارك به احزاب فلسطينية وعدد من الشخصيات السياسية المستقلة من اجل تأسيس تجمع ديمقراطي فلسطيني يتولى مهمة الرقابة على السلطة الفلسطينية المزمع قيامها في غزة واريحا .

وقـالت مصادر سياسية فلسطينية ان هذا التجمع سيضم من يقفون في الوسط بين المعارضة الفلسطينية التقليدية في دمشق وبين القيادة الفلسطينية التقليدية في تونس .

وتقوم حاليا لجنة متابعة تضم عددا من الشخصيات الفلسطينية في عمان من بينها توفيق ابو بكر ، نبيل عمرو ، تيسير عاروري ، بشير البرغوثي بعقد لقاءات مع قطاعات فلسطينية مختلفة من اجل حشد اكبر عدد وراء هذا التجمع الذي سيضم شخصيات فلسطينية مستقلة غير حزبية حسب ما يتردد خلال اجتماعات لجنة المتابعة .

ويتوقع ان تلتقي لجنة المتابعة اليوم الثلاثاء مع محامين فلسطينيين مقيمين في عمان وذلك ضمن لقاءاتها المستمرة مع مختلف القطاعات الفلسطينية ، حيث كانت اللجنة قد التقت اول امس الاحد مع قطاع المثقفين والكتّاب والصحفيين الفلسطينيين وتم طرح مسألة تشكيل التجمع الديمقراطي .

ودعت اللجنة التي جاءت بمبادرة من حزبي الشعب وفدا الى ضرورة وجود ما اسمته "بالخط الثالث" في الساحة الفلسطينية وهو خط يضم بين صفوفه من يقفون بين المعارضة والقيادة .

ويبدو ان افكار اللجنة قد لاقت صدى ايجابياً بين اوساط المثقفين الفلسطينيين ، الذين حضروا اللقاء والذي علم ان عددهم قد بلغ ١٧ شخصاً حيث قال احد هؤلاء "للعهد" ان الشارع لم يعد يتقبل اسلوب المعارضة التقليدية او القيادة التقليدية .

وقالت مصادر مطلعة ان لجنة برئاسة الدكتور عبد المجيد عرض وتضم ثلاثة صحفيين ستقوم بصياغة بيان يوضح موقف الصحفيين من هذه التحركات بشكل نهائي .

وعلمت "العهد" ان البيان سيؤكد على دعم تحركات اللجنة ودمقرطة المؤسسات الفلسطينية وسيدعو للمضي في تأسيس التجمع من اجل مواكبة التطورات التي طرأت على الساحة الفلسطينية في اعقاب توقيع اتفاق المبادىء بين الفلسطينيين واسرائيل .

وجاءت تحركات حزبي الشعب وفدا في اعقاب ارسالهما عريضة اصلاحية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تطالبه بدمقرطة العمل في المؤسسات الفلسطينية وانتهاج الديمقراطية في اتخاذ القرارات او تعيين افراد الادارة الفلسطينية التي ستتولى زمام السلطة في منطقة الحكم الذاتي في غزة واريحا .

ورغم ان هذه العريضة ارسلت لعرفات منذ اكثر من اسبوع الا انه لم يتم الرد عليها حتى الان ، الامر الذي دعا الى تحجيم مشاركة حزبي الشعب وفدا في لجان الحكم الذاتي مما دعاهما الى القيام بتحركات في الداخل والخارج لجمع التواقيع على العريضة التي وقعت عليها شخصيات بارزة مثل الدكتور حيدر عبد الشافي .

وقد علمت العهد ان مجموعة من اصحاب رؤوس الاموال

البقية ص (١٣)

بعد ان ارتكبت مجزرتها ضد سوق الفقراء

بلدية اربد تعترف بالخطأ ص (٢)

سنبقى على العهد

جولة كريستوفر وحبو السلام

الجولة القادمة لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ، تأتي لتدفع عربة السلام ، التي اضحت امام المماطلة والجدلية الاسرائيلية تسير ببطء شديد ، فالجدلية الاسرائيلية القائمة على فلسفة البقرة وما لونها ، حتى تشابه على بني اسرائيل البقر ، تستمر للآن ، رغم اليقين الاسرائيلي بان الحل النهائي سيكون لصالح الطرح الاخر ، كما حصل في طابا التي استمر الجدال حولها اكثر من عشر سنوات . وهكذا لفعل للآن ، فالجدال قائم حول اريحا واعادة انتشار القوات الاسرائيلية ، والسيطرة على الجسور الى اخره من الامور المعلقة ، وخاصة بين

البقية ص (١٣)

اطفالنا بين ايدي المربيات الاجنبيات ... فما مصيرهم ؟!

حالة من مئات الحالات

ديوان الخدمة عاجز عن كسب ثقة المواطنين
فشلت في مقابلة مدير الديوان والاخرون يتهربون من الاجابة

عمان – العهد

رغم عبارات النفي المتكررة لصحة الشكاوى المتعلقة بالتجاوزات التي تحدث فيه الا ان ديوان الخدمة المدنية ما زال عاجزا كل العجز عن تعزيز ثقة المواطنين به الذين ما زالوا يصرون على ان الامور على سابق عهدها ويبدو ان اصدار البلاغ تلو البلاغ من كبار المسؤولين والتي تصب في محاولة ايقاف هذه التجاوزات لم تجد نفعا بل انها ما زالت قاصرة من احداث اي تأثير يذكر والشواهد كثيرة وطرحنا بعضها في العهد في اعداد سابقة وها نحن اليوم نعرض لقضية اخرى جديدة تؤكد تفاصيلها وجود الخلل .

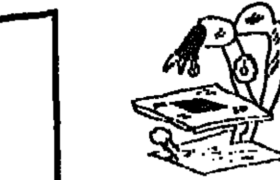
عبد الله عليان

تقول المواطنة قضية مبارك وهي تحمل دبلوم محاسبة من احدى كليات المجتمع عام ١٩٨٦ انها من المرشحات للتعيين على حساب الحالات الانسانية ومضى عام ولحقته اعوام دون ان يطرق ديوان "الفرج" ديوان الخدمة المدنية بابها الى ان فوجئت بتعيين ابنة بلدتها المواطنة انصاف المصلح سكرتيرة في مدرسة البلدة وعلى حساب الحالات الانسانية رغم انها خريجة عام ١٩٩٠ ونفس التخصص ونفس المعدل .

وتضيف انها استغربت هذا الوضع ولا تعلم ما هي الاسس التي اعتمدها الديوان في هذا التصرف رغم ان زميلتها متزوجة وهي غير متزوجة فبادرت الى محاولة مواجهة رئيس الديوان وفي كل مرة كانت تفشل فاما انه غير موجود او تتم احالتها الى احد موظفي الديوان الذي لا يعطيها اي جواب يشفي غليلها .

تلك هي قضية جديدة تؤكد حدوث التجاوزات وتؤكد عدم وضوح الاسس التي يستند اليها الديوان في تعييناته آملين ان نجد ردا على ذلك او اعطاء الرد لصاحبة الشكوى .

تحت المجهر



مؤسسة المواصلات وفواتير الهاتف

● محمد جهاد الشريدة

عشرات من الرسائل وصلتنا من مواطنين من مناطق المملكة ، يشكو مرسلوها ويصوت مرتفع ، من فواتير الهاتف التي وصلتنا خلال الفترة الماضية تتضمن مطالبات عن مكالمات محلية زائدة ، يقول المشترك انها بعيدة عن الواقع ، وهي ليست الا "خاوة" مفروضة على المشترك ، وبالتالي فان المؤسسة بنظرهم تسلبهم ما ليس لها حق فيه مستغلة حاجتهم الى الاشتراك بخدماتها .

نعم .. نحن نؤمن بان من حق المؤسسة ، ان تحصل من المشترك ، لقاء ما تقدمه له من خدمة لاننا نعلم ان المؤسسة لا تستطيع الاستمرار في اداء دورها على الوجه الافضل اذا التزم هذا المشترك او ذاك بدفع ما هو مطلوب منه ولكن يبدو ان الحالة اكبر بكثير من تخلف بعض المشتركين عن الدفع ، اي انها قضية مبالغ زائدة ، اصبحت شكلا مفروضا على كاهل المواطن المشترك بخدمة الهاتف الخدمة التي لم تعد ترفا سائدا يعيشه ويمارسه الاثرياء بقدر ما انها اصبحت خدمة ضرورية وان من حق الانسان الانتفاع منها .

ان الحكومة ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية مدعوتان الى اعادة تقييم كلفة الخدمة الهاتفية التي يدفعها المشترك . وعلى الحكومة ان تأخذ بعين الاعتبار ظروف المواطن الاقتصادية وارتفاع كلفة المعيشة التي لم يعد دخله كافياً لتغطية الاساسيات منها .

اننا نضم صوتنا الى صوت المواطن ، الذي يشكو من ارتفاع قيمة هذه المطالبات وندعو الى اجراء مراجعة شاملة ، تنصف المواطن وتحفظ حقوق المؤسسة بما يمكنها من الاستمرار في تقديم خدماتها .

فوز اردني ومشاركة فاعلة في مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثاني بالقاهرة

تبوأ الاردن المرتبة الأولى بفوزه في المسابقة الدولية الأولى لآلة العود التي اختتمت في القاهرة والذي شارك الأردن به أيضاً بورقة حول تعليم الموسيقى العربية في مختلف مراحلها.

وقد مثل الأردن في هذا المهرجان السيد صخر حتر، أحد أعضاء الهيئة التدريسية في المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين، حيث استطاع أن يحقق الفوز للأردن ضمن ستة عشر متسابقاً يمثلون الدول العربية، واحتلت مصر الدولة المضيفة للمهرجان المرتبة الثانية.

واختير السيد حتر، الذي يعمل أيضاً مدرباً وقائداً لفرقة الفحيص لاحياء التراث التي فازت في العام الماضي بجائزة الدولة التشجيعية للفنون الشعبية التطبيقية، ليعزف في الحفل الختامي الذي اقيم السبت الماضي بمصاحبة فرقة الموسيقى العربية التابعة لدار الاوبرا المصرية.

ويأتي هذا الفوز الموسيقي الأردني ضمن مثابرة المعهد الوطني للموسيقى الذي دأب على المشاركة في معظم المحافل الدولية والاقليمية والعربية المختصة بالموسيقى، سعياً منه لعكس دور الأردن الجاد والحثيث في تطوير حركة موسيقية واعية متميزة، ترفد انجازات ال... الثقافية.

فلم تقتصر مشاركة الا... في المهرجان الأخير على ... العود فحسب بل إن الـ... العربية للعهد شاركت أيضاً ... أمسية موسيقية من ... المهرجان، وقدمت ... من عيون الموسيقى العربية ... أن مدير المعهد السيد ... فاخوري قدم ورقة الى ... حول متطلبات التربية الموسيقية ... خاصة بالموسيقى العربية ... إضافة إلى مشاركة د. ... العميد حمام، ود. محمد ... من أساتذة الموسيقى بجامعة ... اليرموك، في أبحاث المؤتمر ...

نعي فاضل

يتقدم الامين العام لحزب العهد وكافة كوادر الحزب واسرة تحرير جريدة العهد من الاستاذ محمد جهاد الشريدة وآل الشريدة الكرام بأحر التعازي بوفاة :

المرحوم الشيخ
احمد محمد سعيد الشريدة

الذي انتقل الى رحمة الله اثر حادث مؤسف.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .
وإنا لله وإنا إليه راجعون

أسبوعية عربية سياسية تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حباب

العنوان شارع مكة
هاتف: ٨٢٣٩٠٣ - ٨٢٣٩٠٢ فاكس ٨٢٣٩٠١
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

تنفيذ فني الإ... والفرز الالكتروني

بالقلم العريض

المسنون ... من لهم ؟!

● بسام البطاينة

ليس أدل على ظلمنا وخذلاننا لآبائنا ، من هؤلاء الذين بلغوا من العمر عتيا ، فقسى عليهم فلذات الكبد والزمن ، فاخذوا يهيمون على وجوههم في الشوارع ، لا يلوون على شيء ، سوى ان يجدوا من تطفح قلوبهم بالخير ، ابتغاء وجه الله تعالى ، ليحفظوا لهم ما تبقى من كرامة ، هدرها ابناء عمتهم مطامع الدنيا وملذاتها ، حتى باتوا لا يعيرون بالاً ولا اهتماما ، لتأوهات ثكلى وموجوعة تطلقها قلوب مكلومة !!

وهؤلاء الطاعنون في السن ، الذين عانوا ما عانوا ، وقاسوا في سبيل توفير لقمة العيش (لفلذات الكبد) الشيء الكبير ... لا يجدون الآن ، وقد احدودبت ظهورهم .. وغارت عيونهم .. وحفر الزمن على الوجوه التي هدّها التعب اخاديده القاسية ، لا يجدون الآن ، سوى ابناء رقت قلوبهم وحنت على القطط والكلاب والقرود ، وقست عليهم !! فاغلقت ابواب البيوت والشقق والفلل واشباهها (المكندشة) في وجوههم ، ورمت بهم لقمة سائغة لزمن اغبر لا يرحم ، ولم تشفع لهم حتى دموع ذرفوها على مرأى خادمات سيرلانكيات !!

انا في الوقت الذي ندعي فيه اننا من اكثر خلق الله احسانا الى كبار السن ورعاية لهم وحنواً عليهم ، والاكثر حفاظا على روح الاسرة ، والاشد تمسكا بقيمها . فاننا نلمس الان ان ادعاءاتنا محض كذب وباطلة ، فما كان يجري داخل البيوت المحكمة الاغلاق ، قد انكشف وبان ، وظهرت تصرفات تقشعر لها الابدان ، يكاد الواحد لفرط ما يسمع ويشاهد من الام ترتسم على وجوه البعض ان يتقيأ خزيا وعارا !!، الهذه الدرجة التي لا تصدق وصل بنا الظلم ؟! الهذا الحد انقلبنا على انفسنا ، فنصرنا طاغوت الشر ، بعد ان اغتلنا ملاك الخير في قلوبنا ؟!

لا يوجد في قواميس الانسانية ، اي مبرر او دافع يبيح لنا ان نلفظ بامهاتنا وابائنا ، لاطراف الشوارع .. وان ندفع بهم لممارسة تسول الحنان او لقمة الخبز ، وهم الذين كانوا بالامس يغدقون علينا بمحبتهم وحنيتهم وعطفهم !! ولا اجدني التمس لهؤلاء الذين يضربون بالاخلاق عرض الحائط ادنى عذر ، وهم يمارسون ساديتهم بجنون صاخب ، ويتلذذون بتنهدات واوجاع تخرج من صدور احترقت بنار الكد من اجلهم !!

نعود لنسأل من جديد، ما الذي يدعو الابناء لطرد الآباء والامهات ؟ هل هو الفقر والعوز ؟ ! وهل يوجد هناك من هو اشد فقرا من انسان ركل بقدميه ابويه ورجمهما بحجارة كلماته ؟ هل نسي امثال هؤلاء ان رضى الله من رضى الوالدين ، وان الجنة تحت اقدام الامهات.. وان .. وان ..؟!

انا ندعو وحالنا بات في اسوأ حال ، والاخلاق بعضنا وصلت الى درجة التجمد ، والضمائر صارت – بفعل الانانية المفرطة – مستترة في خبر (كان وكنا) ، ان يتحرك الجميع لوضع حد لمثل هذه الممارسات ، قبل ان تستفحل ، وان تكون هناك عقوبات صارمة بحق كل من تسول له نفسه ان يأتي بمثل هذه الافعال المخزية . كما ندعو وزارة التنمية الاجتماعية لأن تمارس دورا اكثر وعيا واكثر تأثيرا ، بدل ان تكتفي بزج المسنين في دور الرعاية ، فماذا تفيد الجدران الاربعة ، والقلوب موجوعة ؟

اما انتم يا اصحاب الوجوه الطيبة والمعفرة جباهم بثرى الارض التي نحب ونعشق ، هل تكفيكم صدور الشرفاء ملاجيء تقيكم بطش جيل (الشيبس والهامبرغر الامريكاني) ، وتحميكم من غدر فلذات كبد (لطعوا) من كؤوس الفودكا حتى عميت ابصارهم عنكم ، وتنقذكم من براثن السادرين في غلوائهم ، الذين لم يثمر فيهم زيت الزيتون المبارك ...؟ لن اقول لكم سوى : لكم الله من قبل ومن بعد ...وسلمتم !!

نداء من اهالي سفح الهاشمي الجنوبي

ايها المسؤولون المشكلة بين ايديكم وتقبلوا فائق الاحترام

٥٠٠ عائلة مهددة بالطرد من منازلها

كتب منذر العلاونة

... لقد كان ثمن الارض (تحويشة العمر) ومع هذا كانت الفرحة – حينذاك – غامرة.. فالمستقبل للابناء سيكون مشرقاً، اذا كان رأسمالهم.. قطعة ارض يقيمون عليها منازل لهم!!

ولما مرت الأيام.. اكتشفوا ان هناك من جاء يطالبهم باخلاء الارض.. وهدم المنازل.. والرحيل!! ولكنهم رفضوا .. وامام اصرارهم كانت المساومة.. دعونا نقرأ

عبد الهادي علي يوسف

قال: انني مواطن – كمئات المواطنين الذين يقطنون بيوتاً بدون طابو – ولكني الآن مهدد بالطرد – وأخلاء البيت – لا أدري ماذا أفعل – والى اي أتجاه أمشي، واي درب اسلك – المشكلة ليست مشكلتي لوحدي ولكن مشكلة عشرات العائلات التي تقطن في الهاشمي الجنوبي، قرب القصور.

ملخص القصة انني أشتريت قطعة أرض سنة ١٩٧٢ من صاحبها عيسى خورما ووكيله قبلان، وكان سعر المتر في ذلك الوقت ديناراً واحداً لا غير.

دفعت نصف ثمن الأرض والنصف الثاني من الثمن عند التسجيل.

دفعت المبلغ وكتبنا بيننا عقداً مبدئياً (حجه).

وظل الحال على ما هو عليه حتى عام ١٩٨٢.

وفجأة، بعد وفاة صاحب الأرض جاء ابنه وقال بانه يريد ان يطوب الأرض، بشرط ان يزيد سعر المتر بمبلغ ثلاث دنانير للمتر الواحد زيادة على ما هو متفق عليه.

وافقت انا وعشرات العائلات التي تسكن بنفس الحي، وقاس الأراضي مرة أخرى وكل من وجد عنده زيادة بالأمتار قام بدفع الزيادة بمبلغ ثلاثة دنانير المتر الواحد ولم الفلوس من الناس، واختفى.

بعد ذلك فوجئنا بانه رفع علينا قضية في المحكمة، عندها قمنا بتوكيل ثلاث محامين للدفاع عنا، ولكن في نهاية المطاف حكمت له المحكمة وكسب القضية لصالحه والآن يريد ان نزيل له البناء عن الأرض، بالرغم من أن جميع الخدمات لهذا الحي من ماء وكهرباء وهاتف وشوارع...

«واصله»

فهو يريد ان ندفع له ثمن الأرض بالسعر الذي يحدده، فهو يريد لقسم من الأرض ثلاثين ديناراً للمتر الواحد، اما القسم الثاني من الأرض فهو يريد خمسين ديناراً للمتر الواحد.

اننا نناشد جميع المسؤولين على اختلاف مواقعهم في هذا البلد وعلى رأسهم رئيس الوزراء، ان يهتموا بهذه المشكلة، وان يجدوا لها الحل المناسب، حيث اننا من الطبقة العاملة التي تأكل قوتها يوم بيوم، اننا نترك لكم حل هذه القضية التي تهددنا بالطرد والتشرد.. ونرجو من اخواننا المسؤولين أخذ هذه المشكلة بعين الاعتبار وايجاد الحل المناسب لسكان هذا الحي.

الحاج احمد محمد مصطفى جاد الله

الحاج أحمد الذي يعمل في امانة العاصمة يقول انه قام بشراء الارض من السيد عيسى خورما بمبلغ دينار للمتر الواحد، وعندما طالب بتطويب الارض كان الرد تمهل قليلاً وبعد وفاته جاء ولده ليطالبنا بهذه الارض، ونحن بدورنا نخشى وقوع مشاكل بين اصحاب الارض القدامى والمالكين لها الان اذا لم تحل المشكلة.

جلال محمد يوسف

ويدعم السيد جلال كلام الاخرين فيقول انه اشترى الارض عام ١٩٧٢ ودفع نصف ثمنها، على ان يدفع الباقي عند التسجيل، وكتب «حجه» بذلك وفوجئنا عام ١٩٨٢ بأن صاحب الارض يطالبنا بها، وكان يساومنا على زيادة السعر وبعد غياب فترة من الزمن عاد ورفع علينا دعوى وكسب القضية، ويريد منا اما الاخلاء او الشراء حسب السعر الذي يحدده، مع العلم بأن كافة الخدمات متوفرة بالحي.

واخرون قالوا نفس الكلام ولكن القضاء كان له حكمه بناء على الادلة المتواجدة بين يديه.

ويبقى حكم الاخرين وتدخل المسؤولين لانقاذ ما يزيد عن ثلاثة الاف شخص يقطنون المنطقة... وهم الذين بنوها.

صورة عن حجة الارض موقعه من المالك والمشتري وبشهادة الشهود

صورة عن نص العريضة المرسلة الى سمو الامير الحسن

مجزرة ضد سوق البالة في إربد

الواقع المر يزداد مرارة بفعل التصرفات اللامسؤولة التي يرتكبها المسؤول تجاه المواطن، فما ذنب بائع البسطة (القلبان) لكي يدفع ثمن خطأ شخص في موقع المسؤولية.

في الاسبوع الماضي قامت جرافات بلدية إربد بارتكاب مجزرة في منتصف الليل ضد سوق البالة والبسطات المُقام على قطعة مستاجرة...

نائب رئيس بلدية إربد اعترف بهذا الخطأ الذي احدث هزة انسانية عنيفة لمواطني المدينة...

والاجراء يتحمله شخص واحد والكل يعزو الخطأ اليه، ولكن استعجال رئيس البلدية خلال مؤتمر صحفي بالاعلان ان هذا التصرف هو قرار مجلس بلدي وقانوني اربك الجميع حيث بادر اعضاء المجلس البلدي ونفوا علاقتهم بذلك وهدد بعضهم بالاستقالة.

ولالقاء الضوء على هذه المجزرة التي لم يكن يدري بها حتى بعض اعضاء المجلس البلدي، والتي جاءت على حين غرة ودون سابق انذار.. كانت هذه الحوارات:

تحقيق: خالد بطاينة

الخسائر بالآلاف والسبب خطأ شخصي!



لقاءات مع المتضررين

ابراهيم البركوسي

قبضوا مبالغ لاسقاط الدعوى، يقول السيد البركوسي انه يملك ثماني بسطات، وخسائره اكثر من خمسمائة دينار، وان هذه البسطات تصرف على ثماني عائلات.

ويتهم السيد البركوسي بعض اصحاب البسطات بانهم قبضوا مبالغ نقدية مقابل اسقاط الدعوى ضد البلدية.

علي نايف جبر

من اين اصرف على اولادي؟ السيد علي جبر يتكلم بحدة ونبرة صوت عالية ويصيح هل تريد منا بلدية إربد ان نرافق اصحاب السوابق ورفاق السوء؟! هل تريد منا ان نجلس بلا عمل؟! لقد بلغت خسارتي حوالي ثلاثمائة دينار خطفت في ليلة واحدة ونحن نيام.

فمن اين اصرف على اولادي؟...

مؤيد صبحي

لم نتلق اي انذار يشير السيد مؤيد الى انه لم يتلق اي انذار.. والسوق ليس ملكاً للبلدية وانما الوقف المسيحي.

ويتساءل من اين انفق على عائلتي المكونة من ثمانية افراد، وقد بلغت خسائري حوالي خمسمائة دينار.

يوسف ابو مسامح

بدأ حديثه: ماذا تريدون ان اقول، فقد تضررت كثيراً من الذي حصل فاي شيء اطالب به لن يشفي عذاب ومرارة ذاك اليوم، فعمل البلدية هذا يعني دعوة الشباب للتوجه الى الشوارع.

ويضيف ان عائلتي كبيرة ولم يقف أحد الى جانبنا سوى عضو المجلس جمال الكوفحي.

لقاء مع نائب رئيس بلدية إربد السيد قاسم العابد

بعد ان عرف اننا من «العهد» ولوجود اشكالات سابقة رفض المهندس سامي ارشيدات التحدث الينا، او ان هناك إتفاقاً ما، فالتقينا نائبه السيد قاسم العابد.

السيد العابد يعرض القصة الحقيقية لعملية ازالة السوق فيشير الى انه تم الاتفاق في المجلس البلدي وبالتعاون مع محافظة إربد وشرطة المدينة على ازالة البسطات، والعربات التي يتركها اصحابها في الشوارع الرئيسية والمجمعات ليلاً وازيلت هذه البسطات بعد مطالبات عديدة من التجار والمواطنين، اما إزاله هذا السوق وبهذه الطريقة، فتمت نتيجة خطأ بشري ولم يكن هناك قرار للمجلس البلدي.

ويبين السيد العابد ان المجلس البلدي شكل لجاناً متعددة من البلدية والمتضررين، وتمت اعادة الاوضاع الى سابق عهدها، بل وافضل، وتم تنظيم الساحة الرئيسية التابعة للوقف المسيحي بحيث تصبح سوقاً شعبياً مرخصاً.

وتسعى البلدية لايجاد اسواق شعبية اخرى تحد من تواجد باعة البسطات والارصفة، وتعلن البلدية انها على استعداد للتعويض على المتضررين بمبالغ كبيرة اذا اثبتوا ان هناك اضراراً، ولكن تمت تسوية الامر مع اصحاب البسطات وتمت اتفاقية بين الطرفين لاعادة السوق الى سابق عهده.

ويبين نائب رئيس بلدية إربد انه لم يتم ارسال اي انذارات لاصحاب البسطات في سوق البالة في ارض الوقف المسيحي ولكن وجهت انذارات لاصحاب البسطات وباعة العربات في شوارع المدينة.

كما انه لم نبلغ باي دعوى رفعت على البلدية، وان جميع الذين تقدموا بشكاوى للجهات المعنية سحبوا شكاواهم.

وفي لقاء مع السيد جمال الكوفحي عضو المجلس البلدي الذي هدد بالاستقالة قال: ان ازالة السوق الشعبي عمل لا يمكن لاي شخص أن يتصوره من هول الفاجعة التي أصابت المتضررين.

وقد علمت بالأمر الساعة السادسة من صباح اليوم التالي وحينها توجهت الى مكان الحدث فصعقت لما رأته عيناي كون هذه الطبقة من المواطنين هي في الأصل التي سعت الى انجاح المجلس الحالي، وتحدثت مع المتضررين وأعلنت بأن هذا العمل لا يمكن أن يفكر به أي مجلس بلدي وإذا كان المجلس قد اتخذ قراراً بشأن ازالة هذه البسطات بهذا الاسلوب فلسوف اقدم استقالتي في أول جلسة قادمة.

وبصراحة أقولها فإنني غامرت بوجودي في هذه اللحظة وأنا بين أصحاب البسطات.

وبعد مضي ساعتين من الزمن تأكدت من أن بعض أعضاء المجلس قام بتحريك اليات البلدية الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حسب ما علمت به من موظفي الاليات وكان بأمر من هذا العضو.

وأنا بكامل قواي العقلية وبصفتي عضو مجلس بلدي اربد اعلن بأن المجلس لا يعلم ولم يتخذ أي قرار بهذا الشأن ولم تتم أي مشاورات والحقيقة فان كل ما في الأمر أن هناك توجّهاً من رئيس بلدية إربد بصفته صاحب السلطة التنفيذية في الجهاز البلدي بأمر قسم الأسواق بإزالة البسطات الموجودة في الشوارع الرئيسة، أما بالنسبة للتعويضات التي يتحدثون عنها فإذا ورد أي شيء من هذا القبيل فان العمل الذي قامت به البلدية غير مسند بقرار ويجب ان يكون من العضو الذي قام بعملية الإزالة وليس من مالية البلدية لأن هذه الأموال أموال عامة ولا يعقل ان يكون هناك قرار غير مستند لقرار مجلس بلدي وخاطيء كهذا بالدرجة الأولى ويكون المواطن من يدفع الثمن.

حديث النـــاس

● زياد الرباعي

لا يا بلدية اربد

اعلن شجبي واستكاري ووقوفي بجانب المتضررين من التعسف الذي مارسته بلدية اربد، وفي جنح الظلام ضد بسطات واكواخ الزينكو التابعة لمجموعة من الفقراء والمعيلين لآلاف الاسر من باعة البالة والبسطات الذين تسود وجوههم من شمس الصيف الحارقة وتقشعر اجسادهم وتذبل من صقيع الشتاء ، كل ذلك لتأمين لقمة العيش الكريمة لاطفال ينتظرون اللقمة التي تسد رمقهم ، ولا تسمن بطونهم، لتأتي بلدية اربد متذرعة بحجة القانون الذي ارادت ان تسنه بصورة فردية دون كتابته وطبقته بجرافاتها في جنح الليل ، بل لقد تم العمل بصورة فردية وبسرية تامة للتعتيم على هذا الاجراء التعسفي ، ومارس عمال بلدية اربد مهام جهاز الامن العام لترتكب الجرافات مجزرة بحق الاف الدنانير التي يملكها باعة الارصفة والبالة ،وكل ذلك بحجة المحافظة على المظهر العام للمدينة والسيطرة على باعة الارصفة الذين عجزت عن حل مشاكلهم كافة بلديات المملكة وحتى امانة عمان وخاصة امام تعاظم مشكلتي الفقر والبطالة ، فباعة البسطات او البالة الذين استأجروا تلك المنطقة يمثلون شريحة كبيرة في مجتمعنا ، ومنهم طلبة مدارس ومعاهد وجامعات ، الا يتذكر رئيس بلدية اربد عندما حاولت البلدية منع باعة الدفاتر الجامعية من امام باب جامعة اليرموك وفشل ، لانه اكتشف ان الباعة هم طلاب في جامعة اليرموك يريدون تأمين القسط الجامعي ، الا يتذكر عمال البلدية الذين نفذوا المجزرة بحق قوت الفقراء الشاب الذي هدد بقتل نفسه امام بسطته عند مسجد اربد الكبير اذا منع من البيع لانه يريد ان يكسب قوت عياله ، ولا يريد السرقة ، ويعلن امام جمهرة الناس بانه خرج من سجن قفقفا قبل يومين ، ولا يريد العودة .

ومن خلال معرفتنا العميقة بمدينة اربد ، نرى ان هناك شيئاً ما وراء هذا الاجراء ، وبدورنا لا نريد من بلدية اربد ورئيسها حل مشكلتي البطالة والفقر وعدم تنظيم الاسواق ومنع الفوضى من الشوارع والاعتداء على الارصفة ، بل لا نقر هذا الاجراء (المجزرة) وفي جنح الظلام ،فاذا كان الاجراء قانونياً فهناك سلطة انيط بها تنفيذ القانون وهم رجال الامن وفي وضح النهار وليس بلدوزرات بلدية اربد .

موازنة بلا عجز وضريبة المبيعات على الطريق

تعويض خفض الرسوم الجمركية عن طريق توسيع القاعدة الضريبية

ضمان الامن الاجتماعي لا يأتي الا من خلال القضاء على الفقر والبطالة

نظام العلاوات المقترح يعتبر تهربا من ضرورة زيادة الموظفين



زيادة الاستثمار يعني ايجاد المزيد من الصناعات ونمو الحركة التجارية

كتب زياد الرياعي

الشعور بالفخر يصاحبه شعور بالقلق ، هذا الرأي كان خلاصة الآراء حول مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٤ ، الذي قدمته الحكومة الى مجلس الامة للموافقة عليه .

فالشعور بالفخر جاء نتيجة نجاح الحكومة في الوصول ولاول مرة في تاريخ الاردن ، الى وضع موازنة عامة للدولة خالية من اي عجز ، وهذا يعني اعتمادها على مصادر تمويلية ذاتية تغطي – وكما صرح بذلك وزير المالية السيد سامي قموه خلال مؤتمره الصحفي ، الذي عقده السبت الماضي – من الايرادات المحلية القائمة على تحسين جباية الاموال والضرائب وهذا يؤدي الى قلق المواطنين ، وفوق ذلك فان وزير المالية الذي يعلن ان هذه الموازنة جاءت منسجمة مع توجيهات واهداف برنامج التصحيح الاقتصادي والخطة الخمسية للحكومة وملتزمة بثوابت السياسة المالية التي تبنتها الدولة.

الا انها ستزيد العبء الضريبي من خلال اقرار مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات والتي تواجه هجوما عنيفا وسخطا من قبل المواطنين حتى ان حكومة الشريف زيد بن شاكر فشلت في تمريرها ، والدفع بها الى مجلس النواب السابق ، اضافة الى تنفيذ الاصلاح الضريبي من خلال تطوير طرق ووسائل الجباية وتبسيط الاجراءات وتوسيع القاعدة الضريبية لتشمل اكبر عدد ممكن من المواطنين ، اي ان عبء الموازنة الخالية من العجز سيعجز المواطنين ، اذ يصرح وزير المالية ان (ضريبة المبيعات والاصلاح الضريبي) تهدف الى تعويض الخزينة عن انخفاض الرسوم الجمركية الناجمة عن انخفاض الاستيراد في ظل زيادة الانتاج المحلي وتطويره .

الموازنة البالغة ١٤٨٧,١ مليون دولار تهدف الى ضمان الاستمرار في تحقيق الامن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتشجيع الصادرات الوطنية ، وزيادة الاستثمار ، والسعي الحثيث لمعالجة الاثار السلبية الناجمة عن ازمة الخليج واهمها مشكلتا البطالة والفقر .

فضمان الامن الاجتماعي لا يأتي الا من خلال القضاء على الفقر والبطالة اللذين اوجدا مشكلات اجتماعية .

وان زيادة الاستثمار يعني ايجاد المزيد من الصناعات ونمو الحركة التجارية الخاملة منذ فترة طويلة وقبل ازمة الخليج التي زادت الوضع سوءاً .

ويعبر احد المصادر الاقتصادية " للعهد " عن خوفه من زيادة النمو في الناتج المحلي الاجمالي وتخفيض عجز الموازنة فيشير الى ان هذا النمو لم يأت نتيجة حركة تجارية نشطة او صناعية متطورة بل جاء نتيجة ضغط النفقات بصور غير طبيعية شعر بها موظفو الدولة واجهزة الدولة المختلفة وزيادة في تحصيل ضرائب ورسوم غير محسوسة بصور ومسميات عدة ، وهذا بدوره ادى الى ازدياد طبقة الفقراء وانعدام الطبقة الوسطى .

النقطة الشائكة الاخرى التي يطرحها الموظفون في مشروع قانون الموازنة العام ١٩٩٤ هي وحسب ما اشار وزير المالية في اعتماد نظام علاوات للموظفين يعتمد على الحوافز والمكافآت على اساس الاداء والابداع في العمل وان هذا النظام سيكون شموليا ودقيقا حتى يكافأ الموظف المبدع .

فيذكر البعض منهم ان نظام الدرجات يكفي لدفع الموظف للابداع ، وهناك الدورات والعقوبات من اساليب زيادة الابداع وردع المخالفين والمتكاسلين ، وما هذا النظام الا للهروب من الدعوات المتلاحقة لضرورة زيادة موظفي الدولة لرفع مستوى المعيشة المتدني جدا ، فالزيادة واجبة للجميع لكي لا تسحق الموظفين الذين ما زالوا واقفين على ارجلهم امام موجات الغلاء المتلاحقة .

وينبه احد المطلعين على امور التعيينات بان جميع التعيينات تتم وفق اسس الواسطة والمحسوبية وحتى البلاغ رقم (٥) الصادر عن حكومة الشريف زيد بن شاكر فشل في الحد من الواسطة ، وهذا ما سينطبق على نظام العلاوات والحوافز ، فان الواسطة والمحسوبية ستحدد من هو المبدع ويستحق الزيادة له حسب درجة واسطته لان هذا حال مجتمعنا .

كما ان الامل الكبير الذي يتطلع اليه الجميع هو النجاح في خفض حجم المديونية البالغة ٦,٦ مليار دولار الى اقل ما يمكن ، فهناك دعم امريكي للاردن في المحافل الدولية من اجل معالجة المديونية بشكل جذري ، وضرورة استثمار اي منح او مساعدات خارجية في اقامة مشاريع تنموية ، تساعد في تقليص العجز الذي قد يسببه طول مدة تسديد الديون التي تزيد عن ثلاثين سنة قادمة

ولنا عودة في تحليل رقمي مفصل للموازنة العامة عند البدء بمناقشتها في مجلس الامة .

استرار ايقاف برنامج (سلوكيات) التلفزيوني

عمان – خاص بالعهد

تفاجأ مشاهدو التلفزيون الاردني خلال الاسبوع الماضي باعلان اعتذار منشور في الصحف المحلية من قبل الدكتور وليد سرحان اختصاصي الطب النفسي عن تقديم البرنامج التلفزيوني " سلوكيات " .

وجاء في اعلان الاعتذار : " اعتذر لمشاهدي التلفزيون لاضطراري الى التوقف عن اعداد وتقديم برنامج سلوكيات وذلك بناء على طلب نقابة الاطباء الاردنية " .

ويقوم الدكتور سرحان وهو طبيب نفسي مشهور بتقديم هذا البرنامج منذ حوالي سنتين حيث بث منه عدد كبير من الحلقات .

وجاء قرار النقابة الذي يدعو صاحبه د. سرحان للتوقف بعد الطلب الذي تقدمت به جمعية الاخصائيين النفسية لنقابة الاطباء وتدعو فيه مجلس النقابة لوقف د. سرحان عن تقديم البرنامج الذي وصفته الجمعية بانه دعاية مباشرة لسرحان اكثر منه برنامجاً هادفاً .

وقد استجاب د. سرحان لقرار النقابة مباشرة حيث اعلن توقفه عن تقديم البرنامج في اعلان نشره خلال تواجده خارج البلاد ، الا انه قال ان التلفزيون سيقوم ببث بقية الحلقات المسجلة من البرنامج .

ويذكر ان (٤) من اعضاء مجلس النقابة الذين صوتوا ضد استمرار د. سرحان في تقديم البرنامج كانوا قد حلوا ضيوفا على البرنامج في حلقات سابقة .

بقي القول ان د. سرحان وحسب احد معدي البرامج في التلفزيون الاردني لم يكن يتقاضى اي اجر عن برنامجه هذا !! وتحيا برامج التوعية والتثقيف !!

امام امين عمان



تلقت " العهد " الشكوى التالية من اصحاب عدد من البيوت والاراضي الذين يطالبون امين عمان بالايعاز لاجهزة الامانة للقيام بحماية منازلهم من سيول فصل الشتاء الجارفة .

" نحن اصحاب المباني من عمارات وفلل تقع في الحوض رقم (٧) ام ضباع من اراضي تلاع العلي وارقام قطعها : ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٩ ، نرجو التكرم باتخاذ الاجراءات لحماية المباني التي نملكها من السيول الجارفة في فصل الشتاء ، والتي تهدد مبانينا كما حدث في السنوات السابقة ، حيث ان هذه المباني تقع في منطقة منخفضة وتدخلها السيول المنحدرة من الشارع العلوي الذي يتصل بشارع مكة وعرضه ٣٥ م وينحدر من منطقة الرابية ويدخل المباني .

لذا فاننا نقترح على معاليكم الايعاز ببناء سور استنادي او حاجز على استقامة السور المقاوم لهذا السيل والمحيط بضاحية اليرموك للمهندسين ، واننا على استعداد تام لتسهيل مهمتكم ومؤازرتكم في الاجراء الذي ترونه مناسبا ، مع العلم بان بعض الاراضي المذكورة خالية من المباني مما يسهل العمل .

عدة تواقيع

نواب اليسار ... وقانون انتخاب معدل

العهد – خاص

علمت " العهد " ان نواب اليسار يستعدون لتقديم اقتراح لرئيس مجلس النواب من اجل مطالبة الحكومة بتقديم قانون معدل لقانون الانتخاب الحالي .

وقالت مصادر حزبية يسارية ان القوى اليسارية تعتبر تعديل قانون الانتخاب من اهم اولويات عمل هذه القوى لانه بناء على هذا القانون يتحدد شكل المجلس الذي يتحكم في العديد من القضايا الهامة .

وكانت القوى اليسارية قد عارضت التعديل الذي اجرته الحكومة على قانون الانتخاب قبيل اجراء الانتخابات النيابية حيث تردد آنذاك انها ستتقاضى الحكومة الا ان شيئا من ذلك لم يحدث !!

وتطالب القوى اليسارية بتعديلات واسعة على القانون ابرزها تعديل سن الناخب ليصبح ١٨ عاما بدلا من ١٩ عاما ، وزيادة عدد المقاعد في مجلس النواب لتصبح ١٢٠ مقعدا بدلا من ٨٠ تتم الانتخابات ل (٨٠) مقعدا منها على اعتبار ان الاردن كله دائرة انتخابية واحدة فيما يتم توزيع المقاعد ال (٤٠) الباقية على الدوائر الحالية بحيث يكون لكل دائرة مقعد واحد وذلك بعد زيادة عدد الدوائر .

وعلم ان القوى اليسارية سوف تجري اتصالات مع حزب جبهة العمل الاسلامي من اجل كسب تأييدها لهذا الاقتراح سيما وان حزب الجبهة يعتبر من المعارضين لتعديل قانون الانتخاب بالشكل الذي جرت عليه الانتخابات الاخيرة .

حفل تكريمي للنواب الاردنيين من خريجي الجامعات العراقية يتحول الى دعوة لمساندة العراق ورفع الظلم عنه

نفاع : يجب اعادة الزخم الجماهيري المؤيد للعراق

المجالي : العراق مثل العمق الاستراتيجي والثقافي للاردن

شقير : حصار العراق يقتل روح التقدم للامة العربية

العديلي : على الجماهير العربية ان تتحرك لرفع الظلم والحصار عن العراق

حباشنة : لم يعد هناك اي ذريعة لابقاء الحصار

تحول حفل التكريم الذي اقامه نادي خريجي الجامعات العراقية للنواب الاردنيين الفائزين بعضوية مجلس النواب الثاني عشر من خريجي الجامعات العراقية ، الى جلسة اعتراف بفضل العراق على الجميع ، فالعراق لم يكن الظهير الاستراتيجي العسكري للاردن ، بل العمق الثقافي والمعرفي، فرجالات الاردن من خريجي العراق كان لهم الفضل في بناء الاردن الحديث .

كتب محرر الشؤون الحزبية / تصوير زياد حجاب

الدكتور رجائي نفاع رئيس النادي لم يكن ترحيبه عاديا ليكيل عبارات الشكر والثناء للسادة النواب والبدء بجزالة المدح الموزون والنعوت المبجلة بل كان ترحيبه كلمات بسيطة دافئة وسط مكان ضيق زاد الجلسة دفئاً ، وعبر من خلالها عن امنيته بان يكون المجلس النيابي الحالي هو المجلس القادر على حمل هموم الوطن والامة ، وان يكون صوت الاردن الحر في كل المناطق .

ويتحول الدكتور رجائي بعد ذلك للحديث عن معاناة العراق وشعب العراق جراء الحصار الظالم عليه مستعرضا ما استطاع النادي والقوى الوطنية والشعبية الاردنية تقديمه للعراق مبينا ضرورة اعادة الزخم الجماهيري المؤيد للعراق .

السادة النواب د . مصطفى شنيكات ، خليل حدادين ، وسمير حباشنة اختاروا النائب المهندس عبد الهادي المجالي ليرد بكلمة عبر من خلالها عن شكره للنادي على هذه اللفتة الكريمة ذاكرا ان جميع الحضور تجمعهم قواسم مشتركة باعتبارهم نهلوا من معين واحد معين العراق الثقافي والعلمي وتجمعهم اليوم ذكريات جميلة عاشوها في العراق وحب العراق حيث مثل العراق العمق الاستراتيجي والثقافي للاردن ، فالعراق فتح ابوابه للاردنيين وعلم ابناءه .

وعبر النائب المجالي عن استعداد الجميع نواباً ومواطنين لمساعدة العراق كل من موقعه وحسب امكاناته .

بعد كلمة النائب المجالي تشعب الحديث فاكد الدكتور رجائي نفاع مرة اخرى ان النادي عرفانا منه بالجميل العراقي وبدافع قومي واسلامي تبنى مشروع الحقيبة المدرسية لتوفير بعض مستلزمات الدراسة للطلبة في العراق الشقيق .

الاستاذ امين شقير يأخذ دوره في الحديث فيشير الى تجمع الشخصيات السياسية في العاصمة اليونانية لتطالب برفع الحصار عن العراق وكوبا وليبيا ، ويذكر بان الحصار الذي فرض على العراق هو حصار على الامة العربية ومستقبلها ، وجاء هذا الحصار لقتل روح التقدم لان في فقدان هذه الروح فقداناً للوجود والمستقبل .

ويسترسل امين شقير في الحديث فيقول نحن والعراق لا نستغني عن بعضنا ، وهذه الحقيقة عززها موقفنا من العراق وعبرنا عنه بكل الوسائل ، فالعراق لم يطالبنا بدين بل واجب ان نقدم له .

الاب موسى العديلي يشير في حديثه الى العديد من الاحصائيات التي تؤكد ان العراق وخاصة اطفاله ونساءه يعانون من الحصار الظالم وكثرة الوفيات تعود لقلة الدواء وشح الغذاء وخاصة حليب الاطفال .

ويعبر الاب موسى عن امله في ان تتحرك الجماهير العربية لتساعد العراق في رفع الظلم والحصار عنه .

النائب سمير حباشنة يقول في مداخلة له : نحن شاهدنا ولمسنا العطاء العراقي بلا حدود ، واقترح على زملائي النواب ضرورة تبني مشروع قرار بمشاركة البرلمانات الاخرى في سوريا وتركيا وايران للمطالبة برفع الحصار عن العراق ،لانه لم يعد هناك اية ذريعة لا زائفة ولا واقعية لابقاء الحصار .

وهكذا تتحول اللقاءات المختلفة الى جلسات تعبر عن الحب للعراق اعترافاً بأسبقية فضله ، فالعراق كما قال احد الحضور اطعمنا من قدره واشربنا من معينه الفكري والعلمي والثقافي ، فحتى اعراسنا تتحول الى اهازيج عراقية يرددها المحتفلون كحال حفلنا التكريمي هذا .



تعزية ومواساة

الامين العام لحزب العهد وكافة كوادر الحزب ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من :

المرحومة جزعة عوض الاوضح

والمرحوم عيادة زعل الفقراء

والدة وشقيق الزميل عواد زعل الفقراء اللذان انتقلا الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف للفقيدين الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا اليه راجعون

في محاضرة بعنوان " الانتخابات وحقوق الانسان"

تشكيل هيئة غير حكومية للاشراف على الانتخابات

اكد الدكتور موسى شتيوي استاذ علم الاجتماع بالجامعة الاردنية انه لا يوجد اي دليل مادي ملموس على اي تزوير او تدخل في العملية الانتخابية من قبل السلطة التنفيذية بالرغم من صدور اتهامات بذلك من قبل عدد من الاحزاب والمرشحين الذين لم يحالفهم الحظ .

واضاف الدكتور شتيوي في محاضرة بعنوان الانتخابات وحقوق الانسان نظمتها اللجنة الثقافية للمنظمة العربية لحقوق الانسان فرع الاردن ان الانطباع القائل بان الحكومة قد تدخلت " ناجم عن الطريقة التي تصرفت فيها الحكومة قبل الانتخابات (كاقرار التعديل الخاص بالصوت الواحد) وعملية نقل بطاقات الانتخاب وتوزيعها اوحى للناس بان الحكومة تريد برلمانا من لون معين .

ودعا الدكتور شتيوي الى تشكيل هيئة وطنية من المنظمات غير الحكومية ومن منظمة حقوق الانسان لمراقبة الانتخابات لضمان حياديتها ونزاهتها .

تنويه واعتذار

تعتذر صحيفة العهد من القراء الاعزاء واعضاء حزب العهد ، والسادة الاعيان والنواب عن عدم تمكننا من تغطية حفل افتتاح مجلس الامة وخطاب العرش السامي ووقائع الجلسة المهمة الاولى ، وذلك بسبب الاجراءات التي اتخذتها الامانة العامة لمجلس الامة وحرمتنا من الحضور رغم ارسال كتاب مسبق واعادة ارساله " بالفاكس " واجراء عشرات المكالمات التلفونية ، ولكن الكل في مجلس الامة رمى الحمل على الاخر .

وبدورنا نحن اسرة تحرير صحيفة " العهد " ندين هذا الاجراء ، ونحمل الامانة العامة مسؤوليته .

العلم :

– وزير الاعلام – السادة الاعيان والنواب

– امين عام مجلس الامة – نقابة الصحفيين

همسة برلمانية

احد مندوبينا كان يجلس في تمام الساعة الثامنة والنصف عند مدير احدى المؤسسات الحكومية، فاذا برنين الهاتف ..يرفع المدير السماعة ... اهلا سعادة النائب ، ومبروك الفوز بعضوية مجلس النواب ، اي خدمة انا مستعد ...

سعادة النائب : اريد ان اوظف فلان الفلاني قريبي .

المدير : والله يا سعادة النائب ليس لي صلاحية بالتوظيف .

سعادة النائب : انت اطلب الشاغر وانا بزبط الوزير ولا " تهكل هم "

المدير : ان شاء الله " بصير خير "

المدير لمندوبنا " بلش الشغل ".

قراءة اولية في خريطة التكتلات النيابية

صراع خفي بين المعارضة وقوى الوسط

كتب محرر الشؤون البرلمانية

لعل من اهم النتائج التي احرزتها الانتخابات النيابية الاخيرة هو انتقال مركز القوة والتأثير السياسي من الجماعات (الاحزاب) الى الافراد (النواب) ولعل هذا يبدو واضحا تماما من خلال محاولات الاستقطاب التي تقوم بها مختلف الجبهات / التكتلات النيابية لضم اكبر كم من النواب اليها في الوقت الذي لا تسعى هذه الجبهات / التكتلات لضم اي حزب .

ومنذ اعلان نتائج الانتخابات فقد اضحى تأثير وقوة اي (جبهة / تكتل) مرتبطاً بمقدار ما يضم من نواب وليس ما يضم من احزاب كما كان في السابق، ومن هنا فان جبهة العمل الوطني تعد وحسب المعادلة السابقة اقوى الجبهات الموجودة حاليا على الساحة بعد ان استطاعت ان تحشد حولها (١٧) نائبا معظمهم من الوطنيين بالاضافة الى اثنين من النواب الاسلاميين المستقلين "عبدالمجيد العزام، عبدالباقي جمو" اللذين يعتبر ضمهما لجبهة العمل الوطني انجازا طيبا ومبكرا ذلك ان جبهة العمل الاسلامي كانت تعتبر ان هذين النائبين محسوبان عليها.

ويقول احد السياسيين "

لعل جبهة العمل الوطني هي الجبهة الوحيدة القادرة على مواجهة جبهة العمل الاسلامي في اي معركة برلمانية قادمة .

وتضم كتلة / جبهة العمل الاسلامي في البرلمان هي الاخرى ١٨نائبا (٢ اخوان مسلمين) (١٦ حزب الجبهة) وبالتالي فانها قادرة هي الاخرى على التأثير على كثير من مجريات الامور تحت قبة البرلمان .

ومن هنا فاننا نجد ان بعض الاحزاب تملك (٣٦) مقعدا في البرلمان.

ويشكل هذا الرقم قرابة ٤٥ ٪ من مقاعد البرلمان ، وقرابة ٧٥ ٪ من مقاعد الاحزاب في البرلمان والتي تقدر ب ٤٨ مقعدا .

اما باقي الاحزاب فان تمثيلها (باستثناء حزب التجمع الوطني الاردني الذي يملك ٤ مقاعد في البرلمان) يعتبر تمثيلا رمزيا ذلك ان ٧ احزاب لا تملك مجتمعة سوى ٨ مقاعد فقط في البرلمان وهذا ما دفع بهذه الاحزاب الى عقد تحالفات سريعة لا ترتكز على كيانها كحزب بقدر ما ترتكز على نائبها في البرلمان ، وقد كان آخر هذه التكتلات (التجمع النيابي الديمقراطي) الذي ضم ٢٥ نائبا من بينهم ٥ نواب حزبيين وجدوا ان تأثيرهم خارج اطار التكتل سيكون ضعيفا جدا وغير مؤثر فسارعوا للانضمام للتكتل ، وهم الذين يمثلون قيادات لاحزاب . يسارية فشلت في الالتقاء مع بعضها البعض رغم عشرات اللقاءات السابقة .

والى جانب التكتلات الثلاثة السابقة فان الجبهة الوطنية الاردنية جاءت لتشكل تكتلاً يقال انه حزبي رغم ان شكله الخارجي يوحي بانه نيابي ذلك ان قادته يركزون دائما على انه يضم ٨ نواب (انخفض العدد الى ٧ نواب بعد اعلان النائب فياض جرار عدم وجود اي علاقة تربطه بحزب (الوطن) بدلا من ان يقولوا انه يضم ٤ احزاب .

ويعتقد مراقبون ان هذا التكتل يعاني من نقطة ضعف بارزة تتمثل في عدم التساوي بين ممثلي عدد اعضاء الاحزاب المنضوية تحته في البرلمان ذلك ان حزبا مثل (التجمع الوطني) يملك ٤ ممثلين في البرلمان مقابل عدم وجود اي نائب في البرلمان لحزب (التقدم والعدالة) وهو الامر الذي قد يؤدي او لنقل قد يوحي بسيطرة على التجمع من قبل حزب واحد .

ومن هنا فاننا نرى ان الانتخابات النيابية قلبت موازين القوى في الاحزاب ، فالحزب الذي استطاع ايصال اكبر عدد ممكن من ممثليه للبرلمان بات يشعر الآن بانه ذو قوة مؤثرة على الساحة حتى وان كان قبل ذلك يصنف بانه حزب ضعيف لاي سبب كان ، مقابل ازدياد ضعف أحزاب اخرى كانت تعد ذات قوة مؤثرة في الساحة بسبب فشل هذه الاحزاب في ايصال مرشحيها البرلمان .

في البرلمان ..

مركبة السلام تمضي دون معارضة

كتب محرر الشؤون البرلمانية

يعتقد المراقبون السياسيون انه قد بات بمقدور الحكومة الاردنية المضيّ بعملية السلام بشكل اسرع مما كان عليه الوضع سابقا ، خاصة بعد التطورات الاخيرة التي طرأت على الساحة السياسية الاردنية في اعقاب تشكل برلمان لا يوجد فيه لمعارضي عملية السلام تأثير قوي .

وحسب معادلات الارقام فان معارضي السلام الذين يبلغ عددهم (٢٥) نائبا كاقصى حد وهو رقم لا يشكل سوى ٣٠ ٪ من المجلس لن يكون بمقدورهم الوقوف بقوة امام عملية السلام .

ويعتبر النواب الاسلاميون هم ابرز معارضي عملية السلام داخل البرلمان حيث يبلغ عددهم ١٨ نائبا وهم يحاولون ان يستقطبوا الى جانبهم نواباً اخرين معارضين لعملية السلام كنواب اليسار مثلا الذين لا يزيد عددهم عن ٤ نواب فقط .

ويبدو ان الحكومة – اي حكومة – لن تجد صعوبة كبيرة في مواجهة البرلمان الحالي فيما يتعلق بالعملية السلمية ذلك ان هذا البرلمان يضم قرابة ال ٥٥ نائبا ممن يؤيدون عملية السلام .

ومما زاد من تفاؤل الحكومة هو فوز طاهر المصري وهو مؤيد قوي لعملية السلام برئاسة مجلس النواب بعد فوزه على عبد الله العكايلة مرشح الاسلاميين الذي نال ٢٢ صوتا فقط .

ومن خلال الرقم الذي حصل عليه العكايلة يبدو انه نال ٤ اصوات اضافية غير اصوات النواب الاسلاميين حيث يتردد ان هذه الاصوات جاءت من نواب معارضين لعملية السلام وعلى الارجح من نواب اليسار الاربعة الذين يعتقد المراقبون بانهم اعطوا اصواتهم للعكايلة على خلفية موقف سياسي مشترك يرتكز على معارضة عملية السلام .

وبذا فقد تحولت معركة رئاسة مجلس النواب الى معركة خفية بين مؤيدي عملية السلام وبين معارضيها حيث اعطت معركة الرئاسة مؤشرات لما ستكون عليه النتيجة عند التصويت على اتفاقية السلام المتوقع ابرامها بين الاردن واسرائيل خلال فترة المجلس الحالي وفي خطاب العرش الذي القاه جلالة الملك في افتتاح الدورة الاولى لمجلس الامة دعا جلالته الاعيان والنواب الى مساندة مسيرة السلام والتعاون مع الحكومة في هذا المجال لتحقيق السلام الشامل .

وهكذا فقد اجتمعت كافة المعطيات التي تتيح اجواءً مناسبة للمضي في عملية السلام دون خوف من معارضة قوية لهذه العملية او حجب الثقة عن الحكومة التي تمضي بها .

ديباجة «للعهد»

لهذه الاسباب خسرنا في بطولة الكؤوس العربية ؟

قال السيد محمد خير ديباجة مدير الكرة لفريق نادي الرمثا الذي شارك في بطولة كأس الكؤوس العربية والتي جرت في السعودية، بأن الرمثا لم يقدم مستواه الحقيقي خلال مباريات البطولة كممثل للكرة الاردنية، حيث ان المعروف عن فريق الرمثا انه من الفرق العريقة على مستوى اسيا والوطن العربي وهذا ما شهد لنا به العديد من مسؤولي الكرة في الوطن العربي بعد نتائجنا المشرفة في تلك البطولة ويقصد ديباجة بطولة اسيا.

وتعود اسباب تدهور الكرة الرمثاوية كما قال مدير الفريق الى ان فترة الاعداد غير كافية وقلة الملاعب وصعوبة توفيرها في اهم عامل سلبي واجهنا حيث انه لا يعقل ان يتدرب فريق يشارك في بطولة عربية على ملاعب ترابية ان الفرق التي قابلناها في جده كان استعدادها افضل منا فاقامت المسكرات الخارجية وهو لم يتوفر لنا كما ان الامكانات المادية كانت عائقاً امامنا لتوفير كل مستلزمات البطولة.

وختم ديباجة حديثه: رغم خسارتنا للمباراتين الا اننا حققنا مكاسب عديدة للفريق حيث لعبنا مع فرق متطورة جداً واستفدنا من أسلوب لعبها. وعن مشاركة فريقه بمباريات الدوري قال : أننا نأمل ان نواصل المسيرة ونقدم مستوىً جيداً يؤهلنا للمنافسة والفوز ببطولة الدوري.

فريق الرمثا

اسرار رياضية

- تنوي وزارة الشباب زيادة الدعم المالي للاعمال التطوعية للاندية ومراكز الشباب والشابات.
- عضو اتحاد لعبه جماعية «وبخ» حكماً دولياً بعد احدى المباريات لأنه لم يكن على مستوى المباراة «تحكيمياً».
- النادي العربي رفض عودة بعض الطيور المهاجرة عن الفريق بعد ان حقق الفريق نتائج جيدة باللاعبين الناشئين.
- ان عدداً من الشركات الداعمة للرياضة الاردنية بصدد دعم النشاطات الرياضية.
- ان الصندوق الوطني لدعم الرياضة سيكون الموضوع الاهم الذي سيتبناه عدد من النواب وخاصة الذين لهم تماس مع الرياضة.

امام دوري مضغوط..

الاندية تلجأ للناشئين النجوم

دوري كرة القدم الحالي والذي يسير كالبرق، يمر هذه الايام في منعطف خطر بسبب عدد من العوامل أهمها الضغط المستمر لمبارياته، وشح الموارد المالية، وتقلب المدربين واستقالاتهم المفاجئة وعدم الاقبال الجماهيري على المباريات، كلها عوامل لا تصب في مصلحة الأندية ولا الاتحاد ولا حتى اللاعبين.

ولكن بعض الاندية أرادت من هذا الدوري ان يكون محطة لإعداد نجومها الناشئين للدوري القادم وبالفعل حققت بعض الأندية مرادها وزجت بناشئيها الى الدوري حيث أثبتوا وجودهم بالشكل المطلوب الذي يجعلهم في مقدمة نجوم الكرة الاردنية في الاعوام القادمة، ومن هذه الاندية، اندية العربي والوحدات والحسين والفيصلي التي تعتبر المستفيد الاكبر من تجربة الناشئين حيث برز القاهوم وحاتم والعلاونه والحجاوي في العربي وحققوا للفريق نتائج جيدة اهلتهم ليكونوا في كوكبة المقدمة وكذلك برز ابو زمع وطه والطويل في صفوف الوحدات وجعفر حماد بالفيصلي وبرز في صفوف الحسين الشباب والتلاوي والخطاطبه وغيرهم من النجوم.

حقا انها تجربة رائدة افادت الاندية واللعبة التي نسعى لتطويرها وما على الاتحاد الا ان يهتم بهؤلاء النجوم ويوفر لهم مزيداً من الاحتكاك المستمر من خلال المنتخبات الوطنية.

تعزية ومواساة

مكتب شؤون البادية في الامانة العامة لحزب العهد وكافة منتسبي دائرة البادية ينعون ببالغ الحزن والأسى كل من :

المرحومة جزعة عوض الاوضح

والمرحوم عيادة زعل الفقراء

والدة وشقيق الزميل عواد زعل الفقراء اللذان انتقلا الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف للفقيدين الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا اليه راجعون

مراكز الشابات.. واقع وطموح

أسست لملء الفراغ، فاصبحت تصقل المواهب وتقوي الشخصية



تلعب مراكز الشباب والشابات المنتشرة في مختلف مناطق المملكة دوراً بارزاً في تنشئة الاجيال على الطريق الصحيح ليكونوا نواة خير لهذا المجتمع ويكون للشباب والشابات دور مهم فيه، وحول هذه المراكز وتفعيل دورها في خدمة الوطن كانت «للعهد» هذه اللقاءات مع مشرفات مراكز شابات اربد وعجلون ودير ابي سعيد حيث تمت محاورتهن حول المراكز ونشاطاتها وطموحاتها المستقبلية في هذا الحوار:

آمال حتاملة : يجب أن يكون لهذه الاندية الدور في صقل القدرات وعقد الدورات الرياضية

آمال حتاملة مشرفة مركز شابات اربد قالت: ان دور هذه المراكز يكمن في تقديم الخدمات للاماكن العامة من خلال العمل التطوعي الذي ننتهجه خلال مسيرة عملنا في المراكز والمحافظة على البيئة والحدائق العامة وللمراكز دور هام في استغلال طاقات الشابات وهواياتهن المختلفة الرياضية والثقافية وملء اوقات الفراغ من خلال هذه الانشطة مثل دورات الرسم وغيرها.

وطالبت الحتاملة بأن يكون دور المركز في المستقبل فاعلا اكثر من الوقت الحالي بعقد دورات الطباعة وصقل المعلومات للمرشدات ودورات تدريبية رياضية في مختلف الالعاب.

وفاء الشريدة: المراكز دور في تقوية شخصية الفرد وحثه على العمل التطوعي

وفاء الشريدة مشرفة مركز شابات دير ابي سعيد قالت: ان مراكز الشباب والشابات تعتبر اهم الطرق لسد الفراغ لدى الشباب والفتيات بما هو مفيد ولدعم النشاطات المدرسية وتقويتها من خلال ممارسة الفتى لمختلف الانشطة. وتعمل المراكز على تقوية شخصية الفرد والحث على العمل التطوعي والجماعي والاعتماد على النفس وخلق روابط ما بين الشابات والمجتمع المحلي.

وعن طموحات المركز تقول الشريدة يجب توفير الدعم المعنوي والمادي وتقريب وجهات النظر بين اهالي الفتيات والمركز بما يخدم الجميع.

وعن النشاطات في المركز قالت هناك عدة أنشطة منها دورات تنسيق الزهور والخياطة والتجميل والبطولات الرياضية المختلفة.

وطالبت الشريدة في ختام حديثها وزارة الشباب بدعم المراكز وتوفير احتياجاتها والمتابعة المستمرة لها وتفعيل دور الفرد مع المركز.

اسماء حداد: ضرورة اقامة مراكز ذات مشروع مهني ريادي

مشرفة مركز شابات عجلون اسماء حداد قالت: لمراكز الشابات دور هام وضروري في المناطق الريفية لأنها المنفذ الوحيد للفتاة لممارسة الانشطة وتنمية المواهب وابرازها بما يخدم المجتمع المحلي ويرفده بالطاقات البشرية.

وعن طموحات المركز قالت انها تتمثل في ضرورة توفير مراكز ذات مشروع مهني ريادي يساعد الافراد على التردد بشكل مستمر مما يساعدهم على تعلم حرف يدوية تفيدهم بعد تجاوزهم السن المحدد للتردد على هذه المراكز.





العهد تحاور المسرحي الكبير سعد اردش :

«الممثل الناجح هو من يحقق الوظيفة الاجتماعية للتمثيل»

حاورته : أمينة عابد

يعتبر المسرحي المغربي الكبير سعد أردش، أحد أبرز المساهمين في اغناء الحركة المسرحية من خلال ابداعاته المتنوعة والمتميزة في ميدان التمثيل والاخراج للمسرح والدراما التلفزيونية على حد سواء اضافة الى اسهاماته الأكاديمية الفنية. «العهد» التقته مؤخراً في عمان، وأجرت معه الحوار التالي:

*** زيارتك الى عمان.. ماذا تحمل في طياتها..؟!**

– زياراتي للأرض العربية سواء كانت مقترنة بالعمل أو لمجرد اللقاء بالأحبة من المسرحيين والمثقفين العرب تعتبر اضافات حضارية أستطيع أن أستكمل من خلالها ما فاتني من أنباء وأحداث وأن استوعب مواقف المثقفين العرب في مواجهة القضايا العربية الكبرى وأنا في زيارتي هذه للاردن اقوم بتصوير مسلسل مصري بعنوان «أرض النعام» من تاليف محمد كمال عابد واخراج ابراهيم الشقنقيري وأجسد فيه شخصية من الشخصيات الهامة هو فؤاد المصري الثري ولي أمر الأسرة، الذي يقع في حيرة بصدد توزيع الثروة.

وتشاركنا البطولة مجموعة هامة من الممثلين المصريين في مقدمتهم نافذ جبر، محمد الوفيق، وكمال أبو رية وكوثر العسال واسامة عباس، وجمع غفير من الشباب، ولكنني خلال الزيارة قمت بمقابلات وزيارات اعتقد أنها على درجة كبيرة من الثراء من بينها على وجه الخصوص اللقاء الذي عقدته مع الجمهور الاردني في مؤسسة شومان ثم زيارة الجامعة الأهلية في عمان واخرى إلى جامعة اليرموك في اربد.

*** من هو الممثل الناجح في اعتقادك؟**

– الممثل الناجح هو الممثل الذي اعتنق هذه المهنة عن ايمان بوظيفتها الاجتماعية ومن هنا فقد أخذ نفسه منذ البداية بالدراسة العلمية وبوجه خاص دراسة العلوم الانسانية والعلوم الفنية التي تتصل بالتخصص المهني لكي يوجه أدواته توجيهاً انسانياً اجتماعياً تقنياً.

انه ذلك الممثل الذي يفتح عينيه وعقله على الدوام للتجربة الانسانية القومية التي يجتازها مجتمعه ويتعلم منها ويتحاور معها، فهو اقرب الى الطبيب الذي يمسك بمبضعه على الدوام واعياً بأخطار المرض قادراً على علاجه.

هذا الممثل وبهذه الدراسة وبهذا الوعي يصبح عضواً ايجابياً فعالاً. في مجتمعه، وتأتي ايجابيته من قدرته على الجدل الممتع مع مجتمعه وعلى جذب هذا المجتمع الى الجدل.

*** كيف تقيم الظواهر المسرحية التالية: عادل أمام، زياد الرحباني، دريد لحام، نبيل وهشام، وجواد الأسدي؟**

– عادل امام، موهبة طاغية منحها الله بلا حدود وعقد بينه وبين الجماهير العربية نوعاً من الحب الدائم المتجدد وهو أيضاً ممثل ذكي يحسن استغلال هذه الموهبة، ويوجهها وجهة نقدية فعالة.

زياد الرحباني، نستطيع أن نعتبره تطبيقاً للمثل العربي الشائع، «هذا الشبل من ذاك الأسد» فقد ورث عن أبيه وأمه كماً هائلاً من الابداع والقدرة على الابداع ولكنه يتميز بالقدرة على تحقيق جانب كبير من الحداثة التي قد تتيح للفن الرحبانية الاستمرار والازدهار.

– دريد لحام، فنان عربي مثقف منحته الطبيعة موهبة كبيرة وكثيراً من الأدوات، وقد اكتشف الطريق مبكراً نحو فن تنموي تنويري جاد ولكنه قد يكون في انتاجاته الاخيرة التي تتسم بالكاريكاتيه السياسي قد بحث عن توازن بين السياسة والتنوير فاهتز الميزان في يده.

نبيل وهشام، فنانان على درجة كبيرة من الثراء والوعي ولكنهما من وجهة نظري اختارا لمسرحهما طريقاً شاقاً هو طريق النقد السياسي فجاء نقدهما نوعاً من التجريح غير المتوازن، غير الديمقراطي العاجز عن المواجهة الشاملة. ان الجماهير تضحك منهما ولكنها في النهاية تسخر منهما وتضحك عليهما وان كانت تمنحهما الدنانير.

جواد الاسدي، مخرج من أهم مخرجين التيار الجديد في المسرح العربي، واكاد أقول انه من القلة النادرة القادرة على المحافظة على التزامه بالقضية العربية وبالقومية العربية.

*** كيف ترى أوجه التشابه والاختلاف بين التمثيل المسرحي والمسلسل التلفزيوني؟**

– ابداع الممثل هو ابداع الممثل في كل وسائل التعبير ومجال الاختلاف يتأتى في قدرة الممثل على التعامل مع أدوات الوسيلة التي يتعامل معها، فهو في المسرح يتعامل مع فراغ مسرحي واسع ويدير الحوار مع جمهور حي وهذا في حد ذاته يلزمه بمعايير وشروط معينة النجاح.

أما في التلفزيون فهو يتعامل مع الجمهور من خلال الكاميرا وعليه أن يكون واعياً بتقنيات هذه الآلة.

ويضبط المقولة التي يريد أن يرسلها إلى جماهير الشاشة الصغيرة من خلال الكاميرا، تلك أدوات الممثل هي نفس الأدوات ولكن تتغير فقط وسائل وطرق الابداع.

*** أخيراً أين تجد نفسك اكثر، في المسرح أم في التلفزيون؟**

–: المسرح هو الأصل والاساس ولكن الشاشة الصغيرة هي وسيلة الشهرة والاعلان، وبين هذا وذاك يقوم صراع رهيب ولكن المسرح سينتصر في النهاية.

نجوم (٩٤) في عمان



يستعد المخرج الاردني حسيب يوسف لتنفيذ عمله التلفزيوني نجوم (٩٤) في ستوديوهات شركة الانتاج .

ويشارك في هذا البرنامج ابرز نجوم الطرب في العالم العربي ومنهم وليد توفيق ، راغب علامة ، ميشلين خليفة ، الشاب خالد ، محمد البلاشي ، سمير غانم ، نبيلة عبيد ، دريد لحام ، صباح جزائري ، وفاء موصلي .

وتقدم حلقات نجوم ٩٤ سلمى المصري ، كاتيا خوري ، نضال احمدية ، زينة باوكي .

محمود ياسين في مسلسل حتحوت



يشارك الفنان المصري محمود ياسين في المسلسل الاجتماعي (حتحوت) الذي من المنتظر ان يعرض خلال شهر رمضان القادم ، المسلسل يحكي قصة اجتماعية بطلها فلاح يتمسك بارضه ويتزوج فلاحة رغم رفض الجميع ذلك وخاصة اولاده من ارملته .

المسلسل كتبه فاروق عطية واخرجه حسن بشير وتشارك في بطولته سمية الالفي ، منال سلامة وراندا .

الشعر والجمهور

كتب : المحرر الثقافي

ماذا يمكننا القول بصدد كائن جميل، له من الحضور ما يمتد إلى عمق الحياة العربية منذ أيام ما قبل الاسلام وبعده، هذا الكائن الذي سمي في فترة لاحقة وعلى يد الدارسين والشعراء والعامة على أنه ديوان العرب، ولكن أي ديوان هذا الذي أجمعت على الاقرار به أوسع الفئات والقطاعات الاجتماعية والثقافية والفكرية على مر الايام؟

لعل هذا الكائن قد نال من اساءة الفهم والتجني بما يعادل حظوته في تبؤ مكانة متميزة في التاريخ الثقافي العربي، الى أن وصل الأمر الى انقسام في أركان هذا الديوان بعد التطورات اللاحقة التي شهدتها الحياة العربية في مختلف المجالات وخصوصاً في القرن العشرين، دون أن يتم هذه المرة اجماع على سلطان الشعر في الحياة الثقافية وذلك لأسباب أخرى اضافية متعددة، لعل في مقدمتها ظهور وازدهار فنون الكتابة الأخرى (قصة – رواية – مسرح...الخ) اضافة الى دخول فعاليات ثقافية جديدة على الخط تعتمد على الرؤية والمتابعة البصرية (سينما، تلفزيون – فيديو...) وازدهار الفنون التشكيلية بمدارسها واتجاهاتها وفروعها المتعددة.

كل ذلك كان له الأثر البالغ على الذائقة العربية، والذهنية الفكرية والحساسية النفسية والاستجابات العاطفية لدى الانسان العربي، الى جانب التأثيرات الحاسمة لمعطيات وعناصر العصر الحديث والحياة المعاصرة بكل ما لهما من تداخلات واتصالات وتأثيرات بشكل فعال وواسع النطاق بين مختلف مناطق العالم وقاطنيها من شعوب الأرض وأقوامها.

ذلك ما أدى في أرجح الحالات الى تكريس أرجحه الانقسام في طرائق التعبير الشعري كنتيجة طبيعية للظروف التاريخية الناشئة بفعل تطور الحياة ذاتها، وفي الأرجح من الحالات أيضاً فإن هذا الانقسام هو في مواضعه السوية الخلاقة، شكل من أشكال التعدد في اطار وحدة الشعر، والتنوع في حقله البالغ الخصوبة، اللانهائي في حدوده ورؤاه ودهشته وابتكاراتها تماشياً مع منطقه الخاص وقوانينه الخاصة في حياته الخلاقة.

وإذا كان التطور والتعدد والتنوع قد أصاب في العمق أدوات التعبير الشعري، ومفاهيم القصيدة، وتحولات أغراضها من حالات (الرثاء، المدح، الهجاء، الغزل، البكاء على الأطلال، الفروسية الفردية...الخ) إلى توحد في ذات القصيدة ككيان فني له مقوماته الجديدة، وملامحه المنزهة عن اداء غرض واحد محدد، فإن هذا التطور قد أصاب الى درجة بعيدة في الجانب الآخر، الجمهور والمتلقي، ويبدو هذا جلياً تمام الجلاء في طقوس التلقي الشعري لدى الجمهور منذ أيام المواسم الأدبية في شبه الجزيرة العربية، وتقاليد سوق عكاظ وسواه من الأمكنة العامة، وحتى أيامنا هذه، مروراً بالحقب والمراحل التاريخية المتعددة للمجتمع العربي، ففي الأيام الأولى كان القاء الشعر طقساً فروسياً يعتمد براعة ادائه على عمق القريحة الشعرية لدى الشاعر ومتانة الارتجال الشعري التلقائي، أما الآن فاننا نجد أن الأمر قد اختلف كلياً عما كان عليه في تلك الأيام.

وعلى أية حال، فإن الشعر على مر المراحل المختلفة التي عاشها أو يعيشها الآن، فإنه كان على الدوام له متذوقوه الاكثر حماساً على الدوام، ويبدو أنه لم يتحول يوماً إلى حالة من الاجماع في تلقيه بنفس القدر من الحماس أو الاهتمام، وان كان قد عاش في أيامه الأولى ازدهاره المؤثر والفعال بشمولية إبداعية كبيرة.

تلك المسألة اتخذت ابعاداً أخرى في العصر الحديث لا لأن شكل القصيدة تغير أو تبدل، أو أن أغراض الشعر المتعارف عليها قد تراجعت عن اهتمامات الشعراء المعاصرين، بل ربما ومن الأساس يتعلق الأمر بتغير طبيعة شروط الحياة، وانعكاسات ذلك على الانسان وذائقته وتكوينه النفسي، مما أربك الكثيرين وأدى الى ظهور تناقضات حادة في الرأي والموقف، ما زلنا نعيش تبعاتها حتى اليوم دون أن تنتهي آثارها.

لكن الأكيد والجوهري في الأمر، هو أن الشعر بقي بكل رونقه وجماله وشفافيته لدى محبيه، وما شهده من تحولات في شكله وطرائق تعبيره، انما جاء انعكاساً لظروف الحياة وتأثيراتها، فالأساس هو الروح الشعرية التي لا تخبو أبداً منذ أيام:

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

وحتى أيامنا:

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر
أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر

كيف أحيا !

شعر: مصطفى رشيد عثمان

كيف أحيا يا رفيقي ههنا
بين سهد وعذاب وضنى

كيف أبقى مثلما شاهدتني
جالساً في خيمة البين هنا

عابس الخطب كئيباً ارتجي
مجلس الأمن وابغي وطنا

ما حياتي ما مصيري يا أخي
وعدوي فوق أرضي استوطنا؟

إن ما احتل من الأرض لنا
ما طواهُ الدهرُ لكنْ أزمنا

ما هو الحق جلي واضح
غض عنه النحس وفسد الأمنا

رُبَّ أشبال زغاب يتموا
شاهدوا الهون فما ذاقوا الهنا

وأباة دافعوا عن حقهم
في فلسطين وكانوا جندنا

البطولات التي قاموا بها
أبد الدهر ستبقى السنا

شاهداً يحكي الورى قصتنا
مرجعاً يروي لهم تاريخنا

يا إلهي كيف عدنا للورا
أين نحن الآن من ماضٍ لنّا

مُشرق كالشمس في أمجاده
ساطع كالنور وضاء السنى؟

الخلافاتُ التي ما بيننا
فرقتنا ضيعت آمالنا

والخصومات التي حلت بنا
كلها كانت سلوكاً أرعنا

شردت شعباً أضاعت موطناً
قوت الأعداء أضوت عزمنا

أمة الأسلام أقصانا الذي
أحرقوه وأثاروا سخطنا

أنقذيه الآن من طغيانهم
فهو للأسلام ما عنه غنى

يا بني قومي أفيقوا لا تنسوا
وحدوا الصف أعيدوا مجدنا

ما لقوم شردوا عن أرضهم
غيرُ عزم فيه تحقيق المُنى

الاختصار والتطويل

كان لاحد الادباء ابن احمق وكان مع ذلك كثير الكلام ، فقال له ابوه ذات يوم :يا بني لو اختصرت كلامك اذا كنت لا تأتي بالصواب .

قال : نعم . فاتاه يوما فقال : من اين اقبلت ؟

قال : من سوالال

قال : قدم الالف واللام

قال : الف لام سوق

قال : ما عليك لو قلت من السوق . فوالله ما زدت في اختصارك الا تطويلا .

مع الادب العربي

● يوسف الطالعة

يجمع العديد من الباحثين والنقاد على ان القصة العربية القصيرة فن حديث النشأة على مستوى العالم، إذا ما قيس بالفنون العريقة الاخرى كالمسرحية والشعر ورغم حداثة هذا الفن فقد أضحت له الصدارة واستهوى الادباء الذين راحوا يدعون فيه ويتكرون حتى اتضحت معالمه وغدا له أعلامه ونقاده المبرزون.

ولقد حاول النقاد وضع قواعد تكشف عن خصائص هذا الفن في طوره التقليدي فعدوا من هذه الخصائص مبدأ الوحدة، وحدة الهدف، ووحدة الدافع، والحدث والانطباع، إضافة الى مبدأ التكثيف، إذ لا يحتمل هذا الفن الاسهاب في الوصف شأن الرواية كما لا يحتمل تعدد الشخصيات لان المجال ضيق محدود.

إن القصة القصيرة تحاصر لحظات زمنية وتعرضها بشكل مركز تكون كل كلمة فيها محسوبة لا بد وان تقع في مكانها المناسب كاللبنة في البناء واذا كانت الرواية تمثل صعود الطبقة البرجوازية الصغيرة فإن القصة القصيرة تمثل خيبة امالها....

وليس من شك أنه من الصعوبة بمكان وضع تعريف شامل للقصة القصيرة لان الساحة الادبية تشهد باستمرار اشكالاً جديدة وتحولات يصعب حصرها في قالب التعريف الضيق.

إن هذا الفن الذي يبدو بسيطاً هو فن عصي مراوغ مليء بطاقة شعرية مرهفة وقدرة فائقة على تقطير التجربة الانسانية. والقبض على جوهر النفس البشرية والتعبير عن صبواتها ومطامحها واحزانها ببساطة ويسر واذا كانت الخصائص التي اشرنا اليها سابقاً تنطبق على القصة القصيرة في طور النشأة فإن الفترات التالية شهدت تحولات جذرية باعدت بين القصة التقليدية والاشكال الحديثة التي حاول كتابها التمرد على معظم تلك المواصفات مما أثار حيرة النقاد.

وفي الادب الاردني وساحته نلاحظ ان هذا الفن اجتذب عدداً كبيراً من المبدعين ظناً منهم أنه فن سهل التناول بيد ان معظمهم انسحب من الساحة ولم يبق، الا القليل الذي استطاع مواصلة المسيرة.

ومن هنا فإن عدم توفير ناقد متخصص في مجال النقد الادبي ادى الى ان الحركة الادبية في الاردن تفتقر الى تراث نقدي واجيال فكرية.

لقد اكتفت القاصة هند ابو الشعر بالتعميم إذ قالت: فلنتفق إذاً ببساطة تامة بأن الثقافة في ازمة ليس على الصعيد المحلي بل على الصعيد القومي..

واما السيدة رفيقه الوالي فقد حددت مهمة الناقد الحقيقية إذ تقول: إن مهمة الناقد هي ان يزيل غشاوة الالفة وارتباك الذهول عن اعين الناس ليروا هذه الجسور القائمة بينهم وبين الواقع. تأتي بعد مرحلة الكشف هذه مرحلة اخرى يستنطق بها الناقد النص الابداعي على وجه تفصيلي بحيث تتحول كليته المبهمة الى جزئيات واضحة وهي مهمة اقرب الى التعليم منها الى اي شيء آخر وذلك حق القارىء على الناقد.

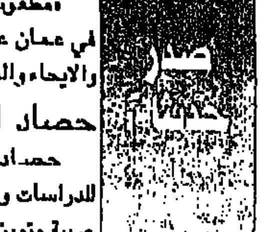
ومن هنا فان الازمة النقدية تعود لاسباب ثلاثة هي:

١– الفقر الثقافي للنقاد.

٢– غياب اساتذة الجامعات عن الساحة النقدية.

٣– الاقتصار على نقد المضمون وتناسي مناحي الجمال والصياغة الفنية للعمل المتفرد.

ومع كل هذا وذاك فإن الساحة الادبية لا تخلو تماماً من ناقد يعرف طريقه ويمتلك ادواته، والا فأين نضع جهود اساتذة الجامعات الاردنية الذين أسهموا بجهد واضح في المسيرة الثقافية لهذا البلد وأين نصنف بعض النقاد النابهين؟



«مطعوناً بالغياب»

«مطعوناً بالغياب» عنوان الديوان الشعري لاحمد حسين عبيد الله، صدر حديثاً في عمان عن دار أرام، يتضمن مجموعة من القصائد الشفافة والمثقلة بالرمز والايحاء والصور الجميلة.

حصاد الثمانينات

حصاد الثمانينات حوارات وشهادات الأستاذ توفيق أبو بكر، عن دار ارام للدراسات والنشر في عمان، يتضمن الكتاب حواراً مطولاً مع حوالي ثلاثين شخصية عربية متميزة في حقول الفكر والثقافة والاقتصاد، من المشرق العربي ومغربه.

تقدم «العهد» ضمن سلسلة الثقافة الحزبية بحثاً بعنوان التعددية وضوابطها في القرآن الكريم، كتبه سماحة الاستاذ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة وقدمه للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) عام ١٩٨٩.
واننا نعيد نشره تعميماً للفائدة.

التعددية وضوابطها في القرآن الكريم

تضمن الدولة من لا مال عنده ولا عمل له

وهذا الاشباع لهذه الغريزة لم يكن اشباعا صحيحا، وانما يكون اشباعها الاشباع الصحيح عن طريق تقديس الخالق الواحد وعبادته، ولذلك أرسل الله تعالى رسله الى الناس كي يوجهوا انظارهم الى عبادة الله وحده، لأنه هو الاله الجدير بهذا، قال الله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه أنه لا اله الا أنا فاعبدون).

وفي الوقت نفسه رسم لهم كيف يعبدونه، ولم يترك للناس أن يرسموا من عند أنفسهم طريق عبادته والا استمر شركهم وانحرافاتهم، واستمر تقديسهم لغيره، قال الله تعالى: (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيّم ولكن أكثر الناس لا يعلمون).

والانسان عندما يعبد الله وحده بالطريقة التي شرعها يكون قد أشبع غريزته الاشباع الصحيح وعندئذ يشعر بالراحة والسعادة وهناء العيش وعلى عكسه الملحد الذي لا يؤمن بالدين ولا يعترف بالاله، ان الملحد في الواقع يصادم الفطرة الانسانية عندما يقول: الانسان هو الكائن الأعلى لم يخلقه أحد، ولا يعلو عليه أحد، هو ليس مخلوق الله بل الألوهية ذاتها من نتاج تفكيره الخلاق.

وبذلك يكون قد جعل المخلوق خالقا والخالق مخلوقا، ولهذا فهو في الواقع مصاب بالشقاء والاضطراب والاخفاق في الحياة والنقمة على الاحياء.

ان وحدة الفطرة البشرية من وجهة النظر القرآنية ينبغي أن تكون سلما نرتقي عليه ونرتكز اليه في مجال التقريب بين البشر ما دام البشر كلهم متحدين في هذه الفطرة لم يشذ واحد منها (لا تبديل لخلق الله).

القاعدة الخامسة
صمام الأمن الديني

قال الله تعالى : (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز)

١ - ذكرت الآية أماكن العبادة لدى أصحاب الأديان وهي :

صوامع : وهي أماكن العبادة التي تضم الرهبان وكذلك تطلق على مصلى الصابئين .

وبيع : وهي أماكن عبادة النصارى .

وصلوات : وهي كنائس اليهود .

ومساجد : وهي مساجد المسلمين .

٢ - ذهب جمهور من المفسرين الى أن معنى الآية : انه لولا أن سخر الله الحكام الأمناء على مصالح الناس وأعوان الحق يردعون الطغاة والمفسدين بالقوة المادية لسادت الفوضى، وعم الفساد الأرض، وأدى ذلك الى تدمير هذه الأماكن التي يتعبد الناس فيها، ومن الحكم المعبرة : اذا ضعف السلطان قوي الشيطان .

٣ - وتشير الآية ايضا الى أن حراسة الدين والغيرة عليه شيء تشترك فيه الأديان الستة، ولولا قيام أهل الدين بالمحاماة عن دينهم بالقوة لاجتاحهم أعداؤهم، ولظهر الفساد في البر والبحر ولهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا .

٤ - تنطوي الآية على امتنان من الله على العباد بأن جعل الأنبياء والرسل والمؤمنين بهم يقفون في وجه المشركين والملحدين يدفعون الأذى عن دينهم وعن أماكن العبادة التي أختاروها لتكون منارات يعلون منها شعارات الايمان ولولا ذلك لهدمت صوامع في أيام شريعة موسى وبيع في أيام شريعة عيسى ومساجد في أيام شريعة محمد عليهم السلام جميعا .

٥ - ويظهر ذلك كله أن الاسلام حريص على أستتباب الأمن الديني لكل المتدينين، وحريص أيضا على استتباب الامن العام، وعلى تجنيب الناس كل ما يؤدي الى الفساد في الأرض .

القاعدة السادسة
وحدة المرجع

قال الله تعالى : (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) .

مهما كان الاختلاف في المذاهب والشرائع والملل فان مرد الجميع الى الله وحده، وان اختلفت أحوالهم وأزمنتهم وأمكنتهم فمرجعهم الى رب واحد في الاخرة، فهكذا ينبغي أن يكون مرد الجميع ورجوعهم كلهم اليه وحده في الدنيا، فلا يتوجهون لسواه، ولا يعبدون غيره، ولا يدينون بغير الدين الذي أنزله على رسله، اذ هو الهم الحق في الدنيا والاخرة .

ولكي ندرك المدى الذي وصل اليه الاسلام في تسامحه ينبغي أن نتوقف قليلا عند الآية (١٥ من سورة الشورى) المشبعة بروح التسامح في التعددية، وروح الدعوة الى الدين الحق، وتأكيد وحدة المصير .

ولعلها من أوضح الأمثلة على قبول التعددية، قال الله تعالى (فلذلك فادع، واستقم كما أمرت، ولا تتبع أهواءهم، وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب، وأمرت لاعدل بينكم، الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم، لا حجة بيننا وبينكم، الله يجمع بيننا واليه المصير) .

وهذه الآية تشتمل على عشرة مقاطع منها منفصل عن الذي قبله ويجمعها جبل من الاعجاز القرآني البديع، وهي تطلب من النبي صلى الله عليه وسلم :

١ - أن يدعو الى الدين الذي أوحاه الله اليه ووصى به جميع الرسل أصحاب الشرائع الكبار المتبعة قبله .

٢ - وأن يستقيم هو ومن اتبعه على عبادة الله تعالى وحده .

٣ - وأن لا يتبع المشركين فيما أقلقوه من تصورات وأوهام فيما يتعلق بذات الاله، وفيما افتروه عليه .

٤ - وأن يعلن على الناس تصديقه بجميع الكتب المنزلة على الأنبياء من عند الله .

٥ - وأن لا يفرق بين أحد من الأنبياء في الايمان .

٦ - وأن يحكم بين المشركين بالعدل الذي أمره الله به .

٧ - وأن يعلن أن الله تعالى هو المعبود لا اله غيره

٨ - وأنه هو رب الجميع، والجميع مفتقرون اليه

٩ - وأن يتبرأ من عبادتهم وأعمالهم المتصلة بشركهم

١٠ - وأن لاخصومة بينه وبينهم لأن البراهين قد ظهرت والحجج قد قامت فلم يبق الا العناد وبعد العناد لا حجة ولا جدال

١١ - وأن يذكرهم أن الله تعالى سيجمع الناس كلهم يوم القيامة، وأنه اليه المآب وهو المرجع يوم الحساب .

القاعدة السابعة
العدل الشامل

قال الله تعالى :

(ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) .

وقال سبحانه عن أهل الكتاب (وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين) .

بناء على هذه القاعدة يمكن أن تجمل نظرة القرآن الكريم الى أصحاب الديانات الأخرى الذين يعيشون في المجتمع الاسلامي، وفي ظل الحكم الاسلامي بأن جميع الذين يحملون التابعية الاسلامية يتمتعون بالحقوق والواجبات الشرعية، ولايجوز للدولة الاسلامية أن يكون لديها أي تمييز بين أفراد الرعية في ناحية الحكم أو القضاء أو رعاية الشؤون أو ما شاكل ذلك بل يجب أن تنظر للجميع نظرة واحدة بغض النظر عن العنصر أو الدين أو اللون أو غير ذلك .

والتكييف القانوني أو الشرعي لعيش غير المسلمين في المجتمع الاسلامي أساسه المواثيق والعهود التي تمت بين المسلمين وبينهم، فيعاملون حسب بنود هذه العهود والمواثيق وترعى شؤونهم في المجتمع الاسلامي حسب أحكام الاسلام، وأطلق عليهم في العرف الشرعي أهل الذمة .

والذمي هو كل من يتدين بغير الاسلام وصار من رعية الدولة الاسلامية وهو باق على تدينه بغير الاسلام والذمي مأخوذ من الذمة وهي العهد فيكون لهم في ذمة المسلمين عهد أن يعاملوهم حسب ما صالحوهم عليه، وأن يسيروا في معاملتهم ورعاية شؤونهم حسب أحكام الاسلام، وقد جاء الاسلام بأحكام كثيرة لأهل الذمة ضمن لهم فيها حقوق الرعية وواجباتها وأن أهل الذمة لهم ما للمسلمين من الانصاف، وعليهم ما على المسلمين من الانتصاف قال الله تعالى : (واذا حكمت فاحكم بينهم بالقسط) . وقد طبق النبي صلى الله عليه وسلم هذه الأحكام في حياته فكان يوقع العقوبة على غير المسلمين كما يوقعها على المسلمين، فقد قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يهوديا على قتله امرأة، وقد أتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمسلم قتل يهوديا فقتله وقال : نحن أحق من وفى بذمته .

ولأهل الذمة من رعاية شؤونهم وضمانة عيشهم ما للمسلمين . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطعموا الجائع، وعودوا المريض وفكو العاني (الأسير) قال ابو عبيد : وكذلك أهل الذمة يجاهد من دونهم ويفتكعناتهم (أسراهم) فاذا أستنقذوا رجعوا الى ذمتهم وعهدهم أحراراً .

وكان النبي يعود مرضاهم قال أنس بن مالك : كان غلام يهودي يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مما يدل على جواز زيارتهم ومجاملتهم وادخال الأنس عليهم .

وهكذا يكون الذميون رعية الدولة الاسلامية كسائر الرعية لهم حق الرعوية، وحق الحماية وحق ضمانة العيش وحق المعاملة بالحسنى، وحق الرفق واللين .

وتضمن الدولة نفقة من لامال عنده ولا عمل له ولا يوجد من تجب نفقته عليه، وتتولى ايواء العجزة وذوي العاهات، يقول النبي صلى الله عليه وسلم : من ترك مالا فلورثته، ومن ترك كلا فالينا والكل هو الضعيف وهو يشمل الفقير ويشمل كل عاجز ويشمل العاهات والمعوقين، كل هذا للمسلم وغير المسلم على حد سواء ما دام يحمل التابعية .

القاعدة الثامنة
الدعوة بالحكمة والحوار بالأحسن

قال الله تعالى : (أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين .

وقال سبحانه : (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن) .

الحوار بين المسلمين وغيرهم أمر مشروع وقد أمر الله النبي أن يلتزم الحكمة في دعوته الى الاسلام، وكلمة الحكمة تعني في هذه الآية، والبرهان الصحيح والدليل العقلي والمحاججة المنطقية التي تثير التفكير .

وبهذه الآية الكريمة وغيرها أوجد القرآن الكريم قنوات رائعة للحوارات الهادفة، وعرض القضايا الجوهرية بين مختلف فئات المجتمع وطوائفه بمنهجية عقلانية بعيدة عن الإنفعلات والانغلاق والتعصب الذميم .

نعم ان القرآن الكريم يحكم أمزجة المسلمين ويسمو بها، فلا يتركها تخاطب الناس بصورة عشوائية تهجمية او عدوانية، بل يربي المسلمين على أدب المخاطبة والحوار، وتبادل النقد عبر أفضل الاساليب وأجملها ذوقا وقال الله تعالى : (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي أحسن) . وهذا يعني :

١ - أن يكون الحوار بالاساليب الايجابية الموضوعية الخالية من السب والطعن والتجريح .

٢ - أن يتم الحوار في جو الحرية الكاملة لأطراف الحوار، فلا يكون الارهاب الفكري مسيطرا على ساحة الحوار، وجو المناقشة .

٣ - أن يعتمد الحوار على الصدق في الأخبار، والأمانه في النقل بعيدا عن المغالطة والتزييف والكذب .

٤ - أن تكون الحكمة في القول هي لحمة النقاش، وعنصره الأهم، بحيث يكون قصد المتحاورين الوصول الى الحقيقة، وبحيث يكون الحوار نزيها لا تشوبه نزعات التعصب الاعمى .

٥ - أن يكون الحوار جادا، لأن الجدية في الحوار عنصر مهم في الوصول الى الحقيقة، ويبدو فيها احترام أطراف الحوار بعضهم بعضا، وبدون الجدية يكون الحوار عبثا أو لهوا ولعبا واستهزأ بالدين والعلم والانسان، وهذا من أخطر المواقف على الفكر والحق .

٦ - أي يبدأ الحوار وتبادل الاراء من نقاط متفق عليها بين أطراف الحوار، والاكان الحوار مبعثر الأفكار مشتتا وضربا من العبث وتضييع الوقت .

وهكذا فان تأسيس أطر وقواعد للحوار الموضوعي بين أصحاب الاديان من الأولويات التي ينبغي أن تعمل على ترسيخها في الحياة البشرية .

يتبع في العدد القادم

القاعدة التاسعة
الوفاء بالعهود والمواثيق

قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) .

وقال سبحانه : (وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا) .

المعاهدة هي اتفاق بين دولتين أو اكثر بقصد تنظيم العلاقة الدولية بينهما وتحديد القواعد التي تخضع لها هذه العلاقة .

وكل ما يقطعه الانسان على نفسه من عهد فهو مسؤول عنه ومحاسب عليه : قال الله تعالى : (وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا).

بزغ فجر الاسلام والعالم موزع بين دولتين كبيرتين هما دولة الفرس في الشرق، ودولة الرومان في الغرب، وكانت هناك كيانات سياسية، على رأس كل واحد منها زعيم أو أمير، وكان كل واحد من هذه الكيانات تابعاً لاحدى هاتين الدولتين .

وقد أباح القرآن الكريم عقد المواثيق والمعاهدات بين المسلمين وغيرهم، أي بين الدولة الإسلامية والدول الأخرى . وقد عقد النبي صلى الله عليه وسلم معاهدات كثيرة مع غير المسلمين من الجماعات والكيانات التي كانت قائمة في عصره، فقد عقد اتفاقية هدنة بينه وبين قريش في الحديبية، وعقد معاهدات حسن جوار مع اليهود وعقد معاهدة حسن جوار مع يوحنه بن رؤبة صاحب أيله، وعقد معاهدة عدم اعتداء مع بني ضمرة وبني مدلج وغير ذلك .

وقد اشار القرآن الكريم بعبارات صريحة الى وجود مثل هذه المعاهدات في قوله تعالى عن الأقليات الاسلامية التي تسكن في تلك الدول : (وان أستنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق) .

ان هذا الاستثناء الوارد في الآية ينطوي على احترام الاسلام للعهود والمواثيق التي يعقدها المسلمون مع غيرهم من الشعوب، كما يشير الى وجوب الإلتزام بما تنص عليه المواثيق، حتى لو استنجدت الأقلية المسلمة بالدولة الاسلامية لانقاذهم من اضطهاد ديني يعانون منه، فانه يجب على الدولة الاسلامية أن تنصرهم وتستجيب لندائهم، ولكن لا ينبغي ولا يجوز أن تستجيب الدولة الاسلامية لنداء هؤلاء المسلمين أو نصرتهم عن طريق نقض العهد احتراما للميثاق المبرم بين الدولة الاسلامية والدولة الأخرى .

والقرآن الكريم يحذر أشد التحذير من الغدر ونقض العهود والمواثيق بعد ابرامها والتوقيع عليها حتى لو كان الطرف الآخر من المشركين، قال الله تعالى : (الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقضوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين) .

وقال الله عنهم في آية أخرى : (الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين) .

ويحذر القرآن الكريم أيضا من اتخاذ المعاهدات أداة لفرض السيطرة الفكرية والاقتصادية والسياسية والعسكرية بقصد استغلال الشعوب والاستيلاء على أراضيها ومقدراتها وطاقاتها وامكاناتها وحرمانهم من التمتع بخيراتها، ويصرح بهذا المعنى الآيتان (٩١و ٩٢) من سورة النحل (وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً إن الله يعلم ما تفعلون، ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمه ..)

نعم يربي القرآن الكريم أتباعه على احترام العهود والمواثيق التي تتم بينهم وبين غيرهم، حتى أصبح ذلك قيمة من قيمهم التي يعتزون بها ويتوارثها الخلف عن السلف .

ويحذرهم القرآن الكريم من أمرين :

الاول نقض المعاهدات من جانبهم ما دام الفريق الآخر ملتزما بها، ومثلهم اذا نقضوا العهد مثل المرأة الحمقاء السفيهة التي تنقض غزلها بعد أن تحيكه وتبرمه فتضيع جهودها سدى . فتخرب عملها وتدمر جهدها .

الثاني أن يعقدوا المعاهدات مع غيرهم وفي أنفسهم نية الغدر والخيانة والغش والخديعة للطرف الآخر بقصد تحقيق التفوق المادي على غيرهم .

وانما ينهى القرآن عن ذلك، لأن الاسلام وفاء لاغدر ولأن الاسلام لا يعرف القاعدة الأخلاقية الغاية تبرر الوسيلة .

ومن موجبات الوفاء بالعهد عدم التعرض للمعاهدين بالحاق الأذى في انفسهم وأموالهم وأعراضهم .

وهذه المعاهدات بما تشمل عليه من الحقوق والواجبات لا تتأثر مطلقاً بسوء معاملة الأقليات المسلمة في الدول غير الاسلامية، فلا يجوز للدولة الاسلامية أن تسيء معاملة الأقليات غير المسلمة في اقليمها بحجة الأخذ بقاعدة المعاملة بالمثل، لأن هذه القاعدة لا يعمل بها مادامت تتضمن ظلما وانتقاصا لحقوق غير المسلم التي قررتها أحكام الشريعة التي من قواعدها ولا تزر وازرة وزر أخرى

ويجب أن يراعى في شروط هذه المعاهدات :

١ - أن لا تخالف نصا شرعيا أو قاعدة من قواعد الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل .

٢ - أن تكون صادرة عن رضى من طرفي العقد وليس بالاكراه والضغط المعنوي أو المادي .

٣ - أن تكون بنودها ونصوصها واضحة لا لبس فيها ولا خفاء، (والله تعالى أعلم) .

معهد العناية بصحة الطفل وتطوره :

اول معهد متخصص يعمل على الكشف المبكر لاعاقات الاطفال

اعداد قسم التحقيقات

قلة هم اولئك الاطفال المحظوظون الذين تتيح لهم الظروف ان يحظوا بالعناية المطلوبة والرعاية اللازمة ، وان ينعموا بما يفيض عن حاجاتهم الاساسية ، فهناك نسبة كبيرة من الاطفال لا تزال تنقصها الرعاية الاساسية الصحيحة ، وبخاصة في المجال الصحي ، والبعض منهم قد يفتقر الى الحد الادنى من مثل هذه الرعاية ، باعتباران الجهود الرسمية ، رغم تكاتفها لم تتمكن بعد لوحدها من شمول كافة اطفال مجتمعنا بالرعاية الصحية المطلوبة .

وحتى يتسنى لهذا الحق الطفولي ان يتحقق ، وحتى تكون مسيرة تحقيقه قليلة العثرات ، واضحة المعالم ، فقد انبرت مؤسسة نور الحسين ، وهي التي تبذل جهودا جادة للاسهام في العناية بالطفولة ، وبالتعاون مع المنظمة السويدية لرعاية الطفولة، الى اقامة معهد متخصص في عام ١٩٨٦ في صويلح الشرقية يعنى بالطفل بشكل شامل ، منذ ان يكون جنينا وحتى سن ما قبل المدرسة .

واخذ المعهد يشق طريقه ليكون عيادة صحية ومركزا تدريبيا ومسرحا علميا في أن معا ، حيث يعنى بالاطفال من النواحي الجسدية والعقلية والتطورية والنفسية والاجتماعية ، ويعمل على تدريب مؤهلين من القطاعين العام والخاص لتعميم التجربة في كافة ارجاء المملكة ، كما يعمل الى جانب ذلك كله ، على تقييم مسيرته من خلال وحدة ابحاث ، يؤمل لها ان تؤسس لاول مركز للمعلومات عن الامهات والاطفال في المملكة ، بعد ان تجمع لديه معلومات وافية لما يزيد عن الاربعة الاف حالة مسجلة لامهات حوامل واطفال .

وتقول د . هند دواني مديرة المعهد ، انه نظرا لان المراكز الصحية ومراكز الامومة والطفولة في المملكة تركز على النواحي الجسمية ، فقد قامت فلسفة المعهد على التعامل مع الطفل بشمولية ، وكوحدة متكاملة من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية والتطورية له ، ولان درهم وقاية خير من قنطار علاج ، تضيف د . هند ، فاننا نركز على الكشف المبكر عن الاعاقات لدى الطفل ، منذ ان يكون جنينا في بطن امه وحتى عمر ست سنوات في وحدة الامومة والطفولة ، وهناك وحدة تطور الطفل التي تسعى الى تقييم الاطفال الذين يعانون من مشاكل اعاقات مختلفة ، ومعالجة الاطفال ذوي الاعاقات البسيطة والمتوسطة منهم .

تعامل شمولي مع الاطفال وتقييم لاصاباتهم

وتضيف قائلة ، اننا نركز ايضا على تطوير طرق العناية الصحية الوقائية للامهات الحوامل ، وتوفير التثقيف الصحي لهن ، من خلال وحدة الامومة والطفولة التي صممت لتكون نموذجا لعيادات الامومة والطفولة المتكاملة .

وترى د. هند ان لطريقة تعامل الفريق الصحي في المعهد مع الاهالي والمراجعين دورا كبيرا في تحفيز الامهات على الاستفادة من خدمات المعهد وبرامجه التثقيفية ، اذ تقول : لقد عملنا منذ البداية على تعزيز جسور الثقة المتبادلة بيننا ، بحيث اصبح بامكان اي مراجع ان يطرح امامنا اية مشكلة تواجهه او تواجه اسرته وفي اي وقت كان ، سيما واننا لا نستطيع الفصل ما بين الجوانب الاجتماعية والنفسية داخل الاسرة وما بين الوضع الصحي للطفل ، كما اننا اعتمدنا اسلوب اشراك الاسرة في عملية التشخيص والعلاج .

وتضيف مديرة المعهد ، ولان هدفنا هو المساهمة في دعم الجهود الوطني المبذول لرفع مستوى الخدمات الصحية الاولوية المقدمة للطفل والام ، فان المعهد يحتوي ايضا على وحدة للدراسات والابحاث يتم من خلالها جمع البيانات عن الاطفال والامهات الحوامل وتخزينها وتحليلها بهدف التقييم الدائم لمسيرتنا وتطوير اساليبنا والعمل على تحسينها من اجل توفير البيانات اللازمة لاجراء دراسات للوصول الى نتائج موثوقة تستخدم مستقبلا في اتخاذ اجراءات وقائية .

ولتحقيق الجانب الوقائي في الفلسفة التي ينتهجها المعهد ، فان الاهتمام بالطفل يأتي مبكرا ومنذ الاسبوع الاول لولادته ، حيث تبين الممرضة ملى اباظة انه يتم التركيز في الستة شهور الاولى من عمر الطفل على اعطائه المطاعيم الخاصة وحسب جداول معتمدة ، ثم وعند بلوغه السنة الاولى تجرى له الفحوصات المتعلقة بفقر الدم ، اذ انه بعد فطامه يصبح اكثر عرضة للاصابة بهذا المرض ، مع الاهتمام بإجراء الفحوصات التقييمية ، ومحاولة الكشف المبكر عن اية اعاقة ، والتي تأخذ صفة الاستمرارية .

ولانه لا بد من التأكد ان الطفل في سنته الرابعة وحتى الخامسة ، وهو على ابواب الالتحاق بالمدرسة ، لا يعاني من اية إعاقات سمعية او بصرية ، والتي احيانا اذا تأخر اكتشافها بعد هذا السن يكون من الصعب معالجتها بالشكل السليم ، فان السيدة اباظة تؤكد انه تجري

البقية ص (١٢)

تركيا تطارد الاكراد عبر حدودها واوروبا تحاصرهم في اراضيها

يتعرض حزب العمال الكردستاني منذ فترة الى هجمات متلاحقة ، داخل تركيا وعلى مقربة من حدودها ، كما يتعرض الى حملات اعتقالات تشنها بعض الدول الاوروبية مثل فرنسا والمانيا بهدف اضعافه ، وشل نشاطات عناصره الذين باتت توجه اليهم تهم مختلفة تبرر اعتقالهم أو طردهم او تقييد حركتهم .

وقد كانت اخر الحملات التي تستهدف هذاالحزب الذي يطالب بالانفصال عن تركيا ، ما قامت به السلطات الالمانية ، حيث بدأت الشرطة الالمانية منذ يوم الجمعة الفائت حملة اعتقالات ومداهمات ضد النوادي والمؤسسات الاجتماعية التابعة للحزب ، وصادرت الشرطة محتويات النوادي والمؤسسات التي داهمتها .

وقامت الشرطة بهذه الخطوة بعد القرار الذي اصدرته وزارة الداخلية الالمانية بمنع حزب العمال الكردستاني من النشاط السياسي على الاراضي الالمانية ، اذ يطال هذا القرار (٣٥) مؤسسة اجتماعية تابعة للحزب المذكور في المانيا .

واكدت مصادر وزارة الداخلية الالمانية ان حزب العمال الكردستاني هو الذي يستخدم العنف وسيلة لتحقيق اهدافه ، واتهمت الحزب باستخدام الابتزاز للحصول على المال من الاكراد الذين يعيشون في المانيا ، كما ان الحزب اضطهد بعض معارضيه السياسيين .

ويشيت موضوع معالجة التطرف الكردي في المانيا انه تحد صعب بالنسبة للحكومة الالمانية ، فمن ناحية تعمل الحكومة على دفع السلطات التركية الى تحسين سجلها في حقوق الانسان فيما يخص الاكراد ، لكنها في الوقت ذاته كانت تسعى لتحسين العلاقات مع انقره في اعقاب الهجمات الاخيرة التي قام بها النازيون الجدد ضد الاتراك الذين يعيشون في المانيا ، وقد عززت هذه الرغبة في تحسين العلاقات مع تركيا من قدرة انقره على المطالبة بوضع حظر على حزب العمال الكردستاني ، حيث اتت الاجراءات الاخيرة ثمرة لذلك .

وكانت القوات العسكرية التركية قد بدأت بشن حملة عسكرية واسعة النطاق منذ اواسط شهر ايلول الماضي ضد المقاتلين من حزب العمال الكردستاني في تركيا ، وفي شمال العراق عقب اتهامات ترددت في انقره عن وجود الالاف من المقاتلين الاكراد التابعين للحزب في تجمعات داخل الاراضي العراقية في احتشاد لشن غارات عبر الحدود على تركيا .

وتتخوف حاليا المصادر الامنية الالمانية من وقوع ردود فعل كردية تنفيذا للتهديدات الكردية في الرد على خطوة المنع الاخيرة ، كما تتخوف ايضا منظمات الدفاع عن حق اللاجئين من اقدام السلطات الالمانية من ابعاد بعض القادة الاكراد عن اراضيها ، خاصة اولئك الذين اصدرت تركيا احكام اعدام بحقهم ، ويخشى بعض المراقبين من ان تتحول بعض الدول الاوروبية الى ساحة مواجهة بين الحكومات فيها وبين العناصر الكردية المتواجدة فيها ، سيما وانه من المتوقع ان تقدم بعض الدول الاوروبية على خطوات مماثلة للخطوة الالمانية .

اقـوال

" العد التنازلي لحل الازمة قد بدأ ، وان الاوضاع في طريقها الى الحل "

علي عبد الله صالح

" ان الوحدة والديمقراطية خطان احمران لا يمكن تجاوزهما او المساس بهما مهما كانت التباينات بين القوى السياسية في البلاد "

علي سالم البيض

" نقطة العبور مع الاردن ستكون بأيدي وتحت سيطرة الجيش الاسرائيلي "

موشيه شاحال / وزير الشرطة الاسرائيلي

– " ان الجسور ستكون تحت السيطرة الفلسطينية بمشاركة دولية "

ياسر عرفات

– " الصرب لا يعارضون قيام دولة مستقلة في البوسنة والهرسك سابقا ... ولكن يتعين على المسلمين ان يكونوا اكثر تواضعا فيما يتعلق بالارض "

رادوفان كارادزتيش زعيم الصرب

١٣ مليون دولار مساعدات سعودية للبوسنة

قررت المملكة العربية السعودية تقديم مساعدة غذائية وادوية للبوسنة والهرسك بقيمة ١٣ مليون دولار . كما ابدت السعودية استعدادهاالاستضافة اعداد من الجرحى البوسنيين لعلاجهم في المستشفيات المدنية والعسكرية .

صناعة التخلف

● زياد ذنيبات

قد تصنع الآلة وتصدر او تستهلك محلياً، وقد تصنع الخدمة كأن يقال صناعة السياحة او صناعة الأعلام وكذلك صناعة الزراعة.

وهكذا حال التخلف فهو صناعة لها فنونها ومدرسيها وادواتها، وأثارها تظهر لك في مجالات عديدة.

وللذين يهتمون بالأمور نقول بان هناك اهدافاً وهمية أو تضليليه للتمويه والخداع يسعى المجتمع لتحقيقها ضناً منه انها اهداف حقيقية ويقوم الاعلام طبعاً بدور الدعاية الى الأهمية القصوى والضرورية لمثل هذه الاهداف وهي في الحقيقة مضيعة للوقت والجهد والمال وتشتيت للجهود والانحراف بها عن المسار الصحيح في اهداف سرابية بعيدة المنال احياناً واحياناً تافهة لا تساوي الجهد والوقت والمال المبذول فيها.

هناك «تنمية للتخلف» وذلك بالأبقاء على كثير من الامراض الأجتماعية والعلل تعيش وذلك بعدم مقاومتها او عدم السماح للبدائل ان تعيش ومحاربتها. –

هناك قيم للتخلف في كافة مجالات الحياة، ففي المجال الاجتماعي نلاحظ قيم مثل الكذب والنفاق والرشاوي..الخ وفي استعمالها تنمية للتخلف.

وهناك قيم ادارية متخلفة مثل الابقاء على الروتين والمركزية والمحسوبية وفي بقائها تنمية لها وللتخلف ايضاً.

وهناك قيم تخلف في مجال الزراعة والصناعة والسياسة أيضاً، وفي حالة الابقاء عليها اعتقد اننا نصنع التخلف.

انها دعوة الى الوعي بكل ما يحيط بنا سواء كان على مستوى افراد او جماعات او دول، لكي نتلمس قيم التقدم ونسعى نحوها ولكي نتلمس قيم التخلف ونقضي عليها وذلك بعدم استعمالها في حياتنا فكما يتقدم المجتمع في كافة المجالات بعملية متوازنة كذلك يمكن ان يتخلف في كافة المجالات، وكما يصنع التقدم فأن للتخلف صناعة.

ان التخلف صناعة والجوع والفقر صناعة والاعلام صناعة والسياحة صناعة والزراعة صناعة كما ان الجواسيس صناعة مثلما الأبطال أحياناً هم صناعة.

فمزيداً من الوعي والمطالعة والبحث من اجل تحديد اهداف حقيقية لا وهمية ومزيداً من الوعي من اجل تحقيق التقدم الحقيقي لا المزيف.

الجزائر ... على طريق الحوار الوطني

بدأت الحكومة الجزائرية مؤخرا باتخاذ مبادرات جديدة للتوصل الى تسوية للأزمة التي تعاني منها البلاد منذ فترة ، وذلك وسط مؤشرات تدلل على صعوبة تحقيق ذلك في وقت قريب ، نظرا العقبات التي لا تزال تواجه الحوار الوطني الذي تسعى الى الشروع به الحكومة في الجزائر ، اذ ان الحوار الذي اقترحه المجلس الاعلى للدولة للتوصل الى اجماع سياسي لم يشمل الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة ، كما اعلنت جبهة القوى الاشتراكية التي شاركت في المباحثات التمهيدية مع المجلس الاعلى اعلنت انسحابها من الحوار احتجاجا على ما وصفته بسياسات المجلس القائمة على المجابهة .

وقد كان المجلس الاعلى للدولة قد عرض قبل اسبوع حلاً وسطاً يسمح للاسلاميين المعتدلين بالمشاركة في الحوار السياسي ، واعلن المجلس ان اللجنة المشرفة على الحوار الوطني على استعداد للتباحث مع اي شخص يلتزم باحترام الدستور الجزائري واحكام القانون .

الا ان الشروط التي حددها المجلس تستبعد العناصر الاسلامية المتطرفة كالجبهة الاسلامية للانقاذ التي سبق لها ان اكدت انها لن توافق على اي حلول وسط مع نظام الحكم الجزائري الحالي .

وقد رفض المجلس الاعلى للدولة في بيان له مشاركة الجبهة الاسلامية للانقاذ ، واعتبر ذلك دعوة العناصر الاسلامية المعتدلة للمشاركة في الحوار ، وذلك لاستعادة الديمقراطية في الجزائر التي من الصعب تحقيقها قبل سنوات عدة .

ورافقت ذلك كله اجراءات اعلن عنها وبدأ بعضها المجلس الاعلى لتهيئة الاجواء ، حيث خفّض ساعات حظر التجول في الجزائر العاصمة وعدد من المناطق الاخرى ، كما اوقف حملة مداهمة المنازل ، وخفف القيود الامنية على نقاط التفتيش ، كما اوقف تنفيذ حكم الاعدام لعدد من الاسلاميين المتطرفين الذين ادانتهم المحاكم الجزائرية .

واعتبرت هذه الاجراءات بمثابة استجابة مباشرة لدعوات تكررت على نطاق واسع للتوصل الى حل وسط ، ومنها الدعوات التي وجهها الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا ، وأحد كبار القادة السياسيين المخضرمين حسين أيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية .

وعلى هذا الصعيد تبرز تساؤلات كثيرة ، اذ يرى كثير من الجزائريين ان على الحكومة ان تقدم مزيدا من الحوافز لانصار الجبهة الاسلامية للانقاذ لالقاء اسلحتهم وابدء الحوار ، اذ يرون انه من غير المحتمل ان يستمر الحوار الوطني في الجزائر وسط مشاعر من الفتور وعدم الاقتناع ، وخاصة اذا استبعدت العناصر الاسلامية المعتدلة عن مثل هذا الحوار . ويخلص معظم الجزائريين الى القول بان حل الازمة يكمن في نهاية المطاف باجراء حوار وتفاهم بين النظام الجزائري من جهة وبين المعارضة الاسلامية برمتها من جهة اخرى.

قلم

الزنطرة... عندما تضرب اطنابها

● خلدون الناصر

التقيت زميلاً يعمل في (تداول) تجارة الخضار والفواكه بالجملة ودار الحديث ليدخل الزميل في خصوصيات مهنته ويخبرني بأنه في ذلك اليوم أشترى كل الملفوف والفاصوليا المبرومة الواردة الى السوق، وأنه ارسل كل الفاصوليا الى غرب عمان وكل الملفوف الى شرقها، فسألته قائلاً: لماذا تحرم القاطنين غرب عمان من اكل الملفوف وتحرم ساكني شرقها من أكل الفاصوليا، اما كان من الافضل ان تعدل وتجعلهم يتقاسمون الصنفين بالتساوي؟

فأجاب أننا بعملنا هذا أنما نلبي رغبات عملائنا.... فالملفوف رخيص هذه الايام وفي غرب عمان لا يحبون الرخص والفاصوليا المبرومة غالية وفي شرقها يهربون من الغلاء، فارسلنا الى كل جهة ما ترغب فيه!.

وهكذا، فنحن لا نتشاوف فقط بما نلبس او نقتني بل أيضاً بما نأكل... فالزنطرة ضاربة أطنابها.

كم ارتحنا ودخلت الطمأنينة قلوبنا عندما عرفنا بأن توجه الحكومة لن يصب فيما يُدعى زيادة المعاشات لموظفيها... تمشياً مع ارتفاع اسعار المعيشة، وكم من مرة زادت حكوماتنا السابقة هذه الرواتب وكانت النتيجة أرتفاعاً جديداً في الاسعار حرم الموظفين الاستفادة من الزيادة والقى عبئاً جديداً على غير الموظفين (العموميين) الذين لم تلحقهم أيه زيادة... وعلى الذين هم بدون عمل على الاطلاق... ولن يجدوا عملاً.

ونحن لا ريب مع الموظف الى ابعد حد (خاصة اذا كان يقوم بواجبه كاملاً) وهو امر مشكوك فيه، ونرى ان مثل تلك الحلول لأنصافه تعود بالضرر على غيره دون ان تنفعه هو (فالسوق) يقف له بالمرصاد ولن يدعه يفلت من شباكه بل هو الطعم دوماً الذي به يتم اصطياد الاخرين.

فالموظف يتناول الزيادة باليد ويجيّرها باليد الاخرى مقرونة بالاسف الشديد!

صحيح أن الحكومة مسؤولة عن فئة الموظفين وعليها ان تؤمن لهم حياة كريمة ولكنها مسؤولة عن بقية افراد الشعب، لا لتقدم لهم رواتب (مجاناً) بل بألا تفتح عليهم ابواب الغلاء أكثر مما هي مفتوحة...

والطريقة الأمثل، هي تركيز الاسعار بطرق واقعية وبربح مشروع ومن ثم الاقدام على (فحص مستوى الدخول)... للجميع عاملين ومتقاعدين من القطاعين العام والخاص مع مراعاة مداخيل اصحاب الاعمال التي بالكاد تدر عليهم (الملاليم) فليس كل اصحاب الاعمال من المتعاملين مع الآلاف والملايين.

رأي

في ذكرى الشهيد وصفي التل

● محمود جبور

يمثل الشهيد وصفي التل، بجهاده وانجازاته ومبادراته، وشجاعته جزءاً اساسياً من الوطنية الاردنية، لقد كان اردنياً صلباً في المواقف الصعبة، وكان قومياً مميزاً وصادقاً في الطرح والممارسة، وكان فلسطينياً كبيراً في التعامل مع الهم الفلسطيني..

ابرز ما جسده الشهيد، مصداقيته ونظافته وحكمته في ادارة الدولة، لم تكن له شلة تأتي معه في الوزارة وتذهب معه، ولم يكن محسوباً على جهة فولاؤه وارتباطه مع كل الاردنيين...

ليس من السهل الاحاطة (بجدلية) وصفي التل الاردنية، العربية، القومية، لكن بوسعنا التقدير، انه انتفع واستفاد وتأثر بفلسفة والده (عرار) الذي طرح عقائدية واضحة، في مسائل العدالة والمساواة والحرية والقومية والانتصار لفلسطين...

استذكار الشهيد وصفي التل في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة مسألة حيوية ومهمة، عندما نستشعر اهمية التقاء واتفاق وتعاون العناصر الرئيسية في شرق المتوسط (السوريون العرب) لمواجهة افرازات هدنة السلام واستحقاقاته.

... ان اية كونفدرالية لن تكون في صالح العرب والامة اذا لم تشمل السوريين واللبنانيين والعراقيين والفلسطينيين... اية كونفدراليات ثنائية ستكون خراباً و «ملعونة والدين»!!!

في ذكرى الشهيد وهي جزء من مكونات الوطنية الاردنية التي ابتدأت بحسين الطراونة، وسليمان السوري، وهزاع المجالي وغيرهم... لا بد من تكريس هذه المناسبة للاحتفال بالذكرى بصورة صحيحة ولائقة في المدارس والجامعات والتلفزيون والمؤسسات المختلفة..

في اسكتلندا يحتفلون بالشاعر (روبرت بيرنز) بصورة خرافية مذهلة واحتفالهم هذا يدلل على انتمائهم وولائهم لاسكتلندا..

لكن الشهيد وصفي التل ليس شاعراً فقط... هو اكبر من الشعر، وهو الذي ساهم وصنع لنا هذه الايام المشرقة، وهذا البناء الوطني الجميل...

سلام على شهيدنا وصفي في مقامه.

مع الصديقين.

تتمات تتمات تتمات تتمات

اول معهد متخصص ...

للطفل فحوصات تطورية كاملة للنمو العقلي والسمعي والبصري ، واخرى التقييم تعتمد على التمييز بين الاشياء والتوافق البصري والحركي ، وذلك لضمان ان الطفل سيتلقى تعليمه دون اية مشكلة صحية قد يكون لها تأثير سلبي لاحقا .

ولم يقف المعهد عند أمر تقييم اصابات الاطفال من مختلف انحاء المملكة فحسب ، بل اوجد وحدة فريق متنقل تقدم البرامج التدريبية للعاملين في شؤون العناية بصحة الطفل والام اينما وجدوا ، وتخصص كذلك ايام عمل مفتوحة توصل خلالها خدماتها الى قرى في مواقع مختلفة ، كما نظم المعهد عدة دورات تدريبية وندوات تركزت غالبيتها حول الرعاية الصحية للاطفال والوقاية والكشف المبكر عن الاعاقات ، وتطوير الطفل واحتياجاته النفسية والاجتماعية ، كما يقدم كذلك تدريبا دوريا لطلاب كليتي الطب والتمريض في الجامعة الاردنية .

وشهد الخبراء السويديون بان المعهد قد تطور بشكل ملموس على ايدي الخبرات الاردنية التي تديره ، وقالوا ان ذلك يعود الى إخلاص العاملين فيه ، وتضافر جهودهم في العمل كفريق واحد داخل البيت الواحد ، وكذلك الى منهجيةالعمل العلمية التي تتبع في سير العمل .

فعلى سبيل المثال لا الحصر ، تقول المرضة القانونية في المعهد السيدة اخلاص الشامي : لقد اكتشفنا منذ البداية ان هناك ممارسات خاطئة تحصل للام وللطفل في الايام الاولى للولادة ، ومردها الى اعتقادات خاطئة لدى الاهل والاقارب ، الامر الذي عملنا على نبذه من خلال اتصالنا مع الاهل ، وعقدنا في ذلك ندوات ومحاضرات ، وقمنا بزيارات بيتية اوصلت المعنيين في النهاية الى اكتشاف خطأ اعتقاداتهم المتراكمة عبر عشرات السنين .

وتضيف السيدة الشامي : ولاننا نعتبر كل ام حامل تراجعنا حالة تهمنا و، فاننا نعمل على متابعة حالتها باستمرار ، وبخاصة في الايام الاولى للولادة اينما كان المكان الذي ستلد فيه ، كما نعمل على تذكيرها بمواعيد مطاعيم طفلها الامر الذي لم تألفه الامهات من قبل بهذا القدر من الاهتمام والمتابعة .

وعلى الرغم من ان اكثر من (٥٠٠٠) طفل وطفلة وسيدة حامل سجلوا في وحدة الامومة والطفولة النموذجية ، وحوالي الف طفل وطفلة سجلوا في وحدة تطور الطفل ، وذلك خلال الفترة المحدودة من عمر المعهد الفتي ، الا ان الهدف يبقى ابعد من ذلك بكثير ، اذ تقول الاخصائية الاجتماعية السيدة هيام نشيوات ، ان هدفنا في النهاية هو تطوير اساليب التعامل مع الطفل وتدريب الام واكسابها مهارات في الطرق المثلى في تعاملها مع طفلها ضمن اسس واساليب علمية .

وتستطرد قائلة : لهذا فقد لمسنا ، ومن خلال العمل مع الامهات ان الخجل والتخوف لديهن في احضار اطفالهن الذين لديهم صعوبات قد قل بشكل كبير واصبحن يشعرن بالحاجة الى مراجعتنا ومصارحتنا بكل الصعوبات النفسية والاجتماعية التي قد تواجهنا ، ولم يعد الامر مقتصرا على سكان المنطقة بل تعداها الى مناطق اخرى متعددة .

وتقول السيدة مها الزعيم وهي ام لطفلين ، لقد سكنت في الحي منذ سنوات ، وحين كنت اقطن قبلها في جبل عمان لم اعهد لدى الاهل والجيران فيما يتعلق باطفالهم الا مراجعة الاطباء في كل صغيرة وكبيرة ، غير انني هنا وبعد ان واظبت على زيارة المعهد والاستفادة من وسائل التوعية والتثقيف فيه والفحوصات الدورية لاطفالي للمحافظة على سلامتهم ونموهم وتطورهم لم اعد الجأ الى الاطباء الا عند الضرورة .

اما السيدة سناء زكي ، فقد اتت لمراجعة المعهد بشأن طفلها ، بعد ان اكتشفت ان نموه ليس طبيعيا رغم تأكيد جميع الاخصائيين الذين راجعتهم على مدى سنوات وكذلك الفحوصات و الصور الشعاعية على عدم وجود اى خلل عضوي في بنيته ، وهي تقول : انه رغم كل ذلك ألمس ان طفلي لا ينمو بشكل طبيعي ، لذلك اتيت من جبل الحسين الى المعهد للبحث عن الاسباب ولاتاحة الفرصة لي بالحصول على ما يهمني من ثقافة عامة حول الاطفال والطرق السليمة للتعامل معهم .

ولان المعهد يعني بشكل كبير بالبحث والتطوير والاطلاع على احدث المعلومات والدراسات العلمية في مجال الطفولة والامومة فقد خصص يوم الاثنين من كل اسبوع لتداول العاملين فيه من اطباء واخصائيين اجتماعيين ونفسانيين ومختصين بتطور الطفل وممرضين ، وذلك في كل ما هو جديد من معلومات تخدم غايات المعهدالذي يأمل كل من فيه ان تستفيد جميع مراكز الامومة والطفولة في المملكة من خبراته المتطورة وان يغدوا مركزا هاما للدراسة والبحث والتطوير ليس على الصعيد المحلي ، بل على الصعيد الاقليمي كذلك .

سنبقى على العهد

سوريا وأسرائيل ، فتأتي جولة كريستوفر لتدفع طفل السلام ، الذي بدأ عامه الثالث لكنه ما زال يحبو ، لأن اسرائيل تريد له ان يحبو لتعكر صفو السلام وتخلق الذرائع لافشاله ، وهي محتاجة له.

جولة كريستوفر ستركز على المسار السوري الاسرائيلي ، الذي لم يتقدم للآن ، لان اسرائيل تريد التطبيع قبل الاعتراف والاعلان المسبق باستعدادها للانسحاب من الجولان ، كما ستعمل على حل الاشكالية القائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد ان اعلن عرفات ، ان اسرائيل بدأت تماطل وتحرف ما اتفق عليه ، وذلك بتحسين الاداء على المسار الاردني الاسرائيلي ، واللبناني الاسرائيلي ، لتجعله ينطلق من جديد ويبدأ السير على قدميه ، بثقة دون خوف او وجل او تسويف .

تحركات سياسية ...

الفلسطينية ستقوم قريبا بتوجيه مذكرة الى عرفات تطالبه باجراء اصلاحات ديمقراطية داخل البيت الفلسطيني .

ومن جهة اخرى قاطع سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير امين عام حزب الشعب الفلسطيني اجتماعات القيادة الفلسطينية التي بدأت امس الاثنين في تونس احتجاجا على عدم استجابة الرئيس عرفات لما جاء في العريضة الاصلاحية .

وقال النجاب " العهد " : لن اشارك في اية اجتماعات قادمة طالما ان هناك تجاهلاً لقرارات هذه الاجتماعات .

اما ياسر عبد ربه الذي يتزعم فدا فقد اثار حضوره العلني مع ياسر عرفات استياء كوادر الحزب التي خشيت ان يكون ذلك خطوة اولى من اجل كبح جماح المعارضة .

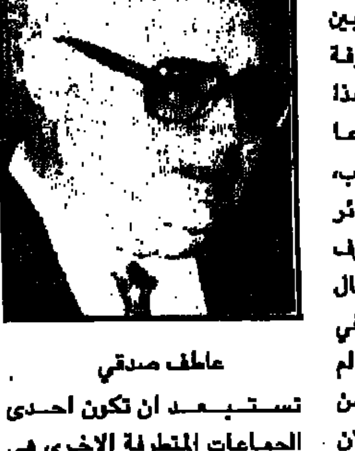
(٢٣٠) قتيلا و (٦٠٠) جريح ضحايا العنف في مصر

المواجهة مع الاسلاميين المتطرفين لم تحم التلاميذ من الموت !!

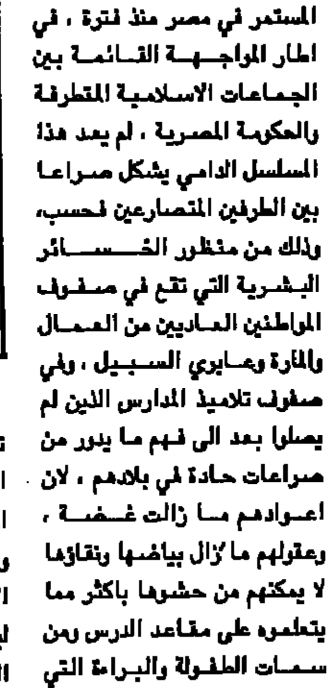
-لم يعد مسلسل العنف المستمر في مصر منذ فترة ، في اطار المواجهة القائمة بين الجماعات الاسلامية المتطرفة والحكومة المصرية ، لم يعد هذا المسلسل الدامي يشكل صراعا بين الطرفين المتصارعين فحسب، وذلك من منظور الخسائر البشرية التي تقع في صفوف المواطنين العاديين من العمال والمارة وعابري السبيل ، وفي صفوف تلاميذ المدارس الذين لم يصلوا بعد الى فهم ما يدور من صراعات حادة في بلادهم ، لان اعوادهم ما زالت غضة ، وعقولهم ما زال بياضها ونقاؤها لا يمكنهم من حشوها باكثر مما يتعلموه على مقاعد الدرس ومن سمات الطفولة والبراءة التي يعول عليها لبناء مستقبل البلاد .

فيوم الخميس الماضي نجا رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي من محاولة لاغتياله بسيارة مفخخة في وسط القاهرة، حيث لم يصب صدقي ولا اي من مرافقيه باذى ، فيما اسفر الحادث عن استشهاد تلميذة مدرسة ، واصابة اكثر من عشرة آخرين من المارة بجراح ، معظمهم من تلميذات مدرسة قريبة من موقع الحادث .

وعلى الرغم من ان منظمة الجهاد الاسلامي التي نفذت عام ١٩٨١ عملية اغتيال الرئيس السابق انور السادات هي التي اعلنت مسؤولياتها عن محاولة اغتيال عاطف صدقي ، غير ان مصادر الشرطة المصرية لا



عاطف صدقي



تستبعد ان تكون احدى الجماعات المتطرفة الاخرى هي المسؤولة عن الاعتداء الاخير ، وان تحميل منظمة الجهاد الاسلامي مسؤولية هذه العملية ليس اكثر من محاولة لتضليل التحقيق وابعاده عن الجهة او الجهات المسؤولة فعلا عن هذه العملية .

وقد اعرب عاطف صدقي عقب الحادث عن استعداده للحوار بشأن المشاكل الوطنية الكبرى مع جميع القوى التي تعمل في نطاق القانون ، وقد تعالت الاصوات في الاوساط المصرية للدعوة الى ضرورةالتوصل في اسرع وقت ممكن الى وفاق وطني متين من شأنه تعبئة جميع القوى والتيارات السياسية في مواجهة شاملة ضد الارهاب ، ويؤكد اصحاب هذه الاصوات ان هذا الامر بات يشكل اولوية هامة في سلم الاولويات المصرية .

ويذكر ان آخراعتداء على اعضاء في الحكومة المصرية قد استهدف في الثامن عشر من شهر اب الماضي وزير الداخلية حسن الالفي الذي اصيب بجروح في ذراعه ، الامر الذي استلزم اجراء عملية جراحية له في الخارج ، وقد اوقع هذا الهجوم الذي اعلن مسؤوليته عنه تنظيم طلائع الفتح ، خمسة قتلى ونحو عشرين جريحا .

وفي الثاني والعشرين من شهر نيسان الماضي اصيب وزير الاعلام صفوت الشريف بجروح طفيفة في هجوم بالاسلحة الالية ، وفي الثاني عشر من شهر تشرين الاول من عام ١٩٩٠ تمكنت الجماعات الاسلامية المتطرفة من اغتيال د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري عندما كان في طريقه الى المجلس .

ويشار هنا الى ان عدة تنظيمات اسلامية متطرفة كانت قد هددت مؤخرا باستئناف محاربة النظام المصري ، وحذر احد مؤسسي طلائع الفتح من ان تنظيمه سيعاود الظهور في الايام القادمة في القاهرة ، وقبل ذلك اكدت الجماعة الاسلامية انها ستستانف حربها ضدالنظام المصري .

وقد ادت المواجهة القائمة بين الحكومة المصرية وبين الجماعات الاسلامية المتطرفة ، والتي بدأت في شهر اذار من العام الماضي الى سقوط (٢٣٢) قتيلا حتى الان ، بينهم (٧٤) من افراد الشرطة و (٧٧) من افراد الجماعات الاسلامية نفسها ، و (٣٩) مدنيا من عابري السبيل ، كما اوقعت هذه المواجهات اكثر من (٦٠٠) جريح آخرين غالبيتهم من المدنيين .

السلام و الاستسلام

التسوية الراهنة لا تعني الاستسلام لا للفلسطينيين ولا للعرب ..
لماذا ؟

يجيب على ذلك المفكر المصري لطفي الخولي : " لان كلا المشروعين الصهيوني والقومي العربي قد انكسرا معا ، بعد ما يقارب نصف القرن من تراكم الشروخ التي ضربت بنيتيهما الفكرية والنضالية والسياسية خلال صدامهما المروع في منطقة من اهم المناطق الاستراتيجية في عالمنا وعصرنا "

... لذا فان الوارد الاكثر رجحانا هو تسوية سياسية بين مشروعين منكسرين اسرائيليا وعربيا - فلسطينيا ..

المنظمة تستعد لنقل مؤسساتها من تونس الى غزة واريحا

على الرغم من كل التطورات الاخيرة التي شهدتها الاراضي العربية المحتلة ، وعلى الرغم من محاولات المسؤولين الاسرائيليين التنصل من الالتزام بموعد الثالث عشر من شهر كانون الاول القادم ، وهو موعد بدء انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة المحتل ومن منطقة اريحا ليشرع الفلسطينيون بتسلم سلطات الحكم الذاتي ، على الرغم من كل ذلك فان منظمة التحرير لا زالت تتمسك بالموعد المقرر .

وقد باشرت المنظمة الاعداد لنقل مؤسساتها من تونس الى غزة واريحا ، حيث ستغادر الدفعة الاولى من الكوادر السياسية والامنية الفلسطينية تونس في مطلع الشهر القادم لتكون بمثابة القاعدةالادارية الاولى للكيان الفلسطيني ، ويلي ذلك انتقال رئاسة الاركان العسكرية الفلسطينية والمكاتب التابعة لها ، على ان يتوجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعضاء حكومته الى مدينة اريحا في غضون شهر شباط القادم .

ومن منطلق التمهيد لانجاح عملية البناء الاداري والامني والاقتصادي في غزة واريحا ، يتابع الرئيس عرفات تنقلاته في العواصم الاوروبية بحثاعن الدعم والاسناد ، حيث تجول في كل من استوكهولم واوسلووهلسنكي وكوبنهاجن واثينا ، واعلن ان مبلغ الملياري دولار الذي وعدت به الاسرة الدولية الفلسطينيين لمدة خمس سنوات قليل جدا ، ورأى ان حاجة الفلسطينيين هي ثلاثة عشرمليار دولار حتى العام الفين .

قطاع غزة يتحول الى برميل بارود

قطاع غزة المحتل يتحول الى برميل بارود ، والضفة الغربية المحتلة تستشيط غضبا ، هذا هو الوضع السائد في الاراضي العربية المحتلة بعد مقتل مسؤولين عسكريين لحركة حماس على ايدي الجنود الاسرائيليين ، الذين غص بهم قطاع غزة وتحول الى ثكنة عسكرية عشية الاستعداد لانسحاب من كان به من جنود اسرائيليين .

فمنذ يوم الخميس الماضي ، ومظاهرات الغضب مستمرة في قطاع غزة ومعظم ارجاء الضفة الغربية المحتلة استنكارا لمقتل اثنين من ابرز القادة العسكريين لحركة حماس الاسلامية في كل مكان من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين ، حيث استشهد الاول ويدعى عماد عقل في غزة ، فيما استشهد الثاني في القدس بعده بيوم ويدعى خالد الزير بعد ان اقلقا قوات الاحتلال الاسرائيلي طوال ثلاث سنوات ، جهدت خلالها قوات الاحتلال للايقاع بهما دون جدوى .

وقد ساد الاضراب العام معظم ارجاء الاراضي المحتلة منذ مقتل عقل الخميس الماضي ، فيما شهدت هذه الاراضي صدامات دامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال ، وعمّتها المظاهرات المتعاطفة مع الشهيدين وسط تعزيزات عسكرية اسرائيلية كبيرة حولت قطاع غزة الى ثكنة عسكرية ، واسقطت في صفوف الفلسطينيين شهيدا واكثر من خمسين جريحا، فقد اعلنت القوات الاسرائيلية حالة التاهب في صفوفها ، ودفعت بتعزيزات عسكرية اضافية الى قطاع غزة الذي وصفه رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين بانه تحول الى برميل بارود ، وتأتي هذه التعزيزات التي ترافقها مضاعفة عدد الدوريات وعمليات التفتيش عند نقاط العبورفي اعقاب التهديدات بالثار التي اطلقتها حركة حماس .

وقد وجد رابين في هذه التطورات ذريعة لعدم استبعاد تأجيل الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا الذي من المقرر ان يبدأ في الثالث عشر من شهر كانون الاول القادم ، وقد كان رابين قد المح اكثر من مرة قبل ذلك باحتمال التأجيل ، على الرغم من تأكيدات وزير خارجيته شمعون بيريز الذي يزود اوروبا بالتزام اسرائيل باحترام الموعد .

وقد شدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على خطورة الوضع في الاراضي المحتلة مؤكدا على ان الوسيلة الوحيدة لوقف التدهور في الاوضاع تتمثل في البدء سريعا بتطبيق الاتفاقات على الارض ، مطالبا اسرائيل باحترام الاتفاق والجدول الزمني للانسحاب ، فيما حذر فيصل الحسيني رئيس الوفود الفلسطينية الى مفاوضات السلام مع اسرائيل من ان تاخير موعد تطبيق الاتفاق من شانه ان يحرك النزاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

اما د . حيدر عبد الشافي كبير المفاوضين الفلسطينيين الى مفاوضات السلام مع اسرائيل فقد استنكر بشدة نهج الجيش الاسرائيلي باطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين مؤكدا حق الفلسطينيين في التعبير عن غضبهم دون تدخل الجيش الذي اعتبر تواجده سببا في اعمال العنف ، وعنصرا يزيد من شكوك الفلسطينيين حول نية اسرائيل بالسلام .



دعــاء

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا، ربنا لا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا، وارحمنا، أنت مولانا، فأنصرنا على القوم الكافرين. آمين يا رب العالمين.

حكمة

ونشرب ان وردنا الماء صفوآ ويشرب غيرنا كدرآ وطينا

ربوع بلادي

وادي موسى وعجلون وجهان لعملة الكرم

بقلم: أمل حامد سالم

وادي موسى... وادي العيون الكحيلة والخفر الجميل... وادي الكرم والرجولة والأعتداد...

تقع في جنوب عمّان بلدةٌ تنهض على أكتاف أبنائها المثقفين الذين ما بخلوا عليها يوماً..

تحتضن في ربوعها إبنتها الوحيده الأكثر شهرةً منها «البتراء» لكنها إبنة وفيه لها بارّة بها..

عُرِف أهلها بالكرم، وإكرام الضيف عندهم سمة أساسية مهما تكن حالة المضيف من فقر، هُم قومٌ طُبِعت في وجوههم البشاشة والسماحة

تكثر فيها الكروم والبساتين على إمتداد البصر... وتتفجر هنا وهناك الينابيع الصافية العذبة فتكتمل للوادي الصورة من ملاحة الوجه إلى تدرّج الخضرة إلى لوحة البتراء التي أتخذت شعاراً لأكثر من مؤسسة وشركة..

يفد السائحون لوادي موسى.. يقصدون البتراء ثم يتعرفّون على وادي موسى وادي الماء والخضراء

والوجه الحسن.. الوجه الأردني الأسمر الباسم.. فيخرجون بأجمل إنطباع زوّدهم إياه أبناء ذلك الوادي.. وما زرتُ وادي موسى إلاّ عُدتُ وأنا أتمنى زيارته ثانية للحفاوة والأستقبال الرائع الذي كان يستقبلنا به أبناء الوادي على الدوام.

لأبناء الوادي القدرة على تحمّل الصعاب، وعشقٌ كبير لنيل أعلى مراتب التعليم.. ولقد أفرزت وادي موسى أعلاماً ساهمت في إعلاء بناء الوطن ورفدته بثقافتها وعلومها.

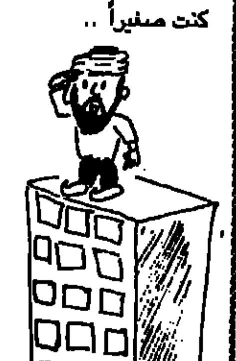
تذكرني وادي موسى دوماً بنفس التفاصيل بعجلون.. عجلون النفوس الصافية والخضرة الدائمة والكرم الفطري.. عجلون قلعة الربض والابناء المثقفين أيضا..

عجلون الأراضي الخضراء والقلوب الخضراء.. فيها لبلادي كم فيها من تفاصيل جميلة وجوه نساء عجلون يطفح منها الطيب والحنان... ووجوه رجالها يكتسحها الصفاء والعفوية والنقاء...

فيا أيها المنتمي بحق لتراب هذا الوطن.. إن يممّت جنوباً فبوابة وادي موسى مفتوحة على إتساعها للأحتفاء بك... وإن يممت شمالاً فشقيقتها عجلون تنتظرك بذات اللهفة.. والنار تشتعل تحت قدورها.

من نوادر جحا

كان جحا واقفاً على سطح عمارة عالية جداً جداً فلما نظر إلى الشارع رأى رجلاً صغيراً جداً عندما نزل جحا مسرعاً وذهب للرجل وصافحه بحرارة، وسألة الرجل ... هل تعرفني ؟ فقال جحا .. نعم ! لقد رأيتك عندما كنت صغيراً ..



حدث في مثل هذا اليوم

٣٠ / ١١ / ١٨٧٤ - ولد (ونستون تشيرشل) النائب البرلماني البريطاني لمدة ٦٤ عاما .

كان تشيرشل قارئاً وكاتباً واديباً وبدأ حياته صحفياً ، حاز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٥٢ ، ويعتبر من اعظم السياسيين والمفكرين في العصر الحديث .

تسلم تشيرشل رئاسة الحكومة عام ١٩٤٠، عرف عنه انه كان رجلاً مثالياً وصلباً وعبقرياً ، عاش ٩٠ سنة وتوفي عام ١٩٦٤ ، وحقق نصرا للحلفاء في الحرب العالمية الثانية.

٣٠/١١/ ١٩٠٠ - توفي اوسكار وايلد صاحب مبدأ (عبادة الفن من اجل الفن) ، وولد اوسكار وايلد في ١٥ / ١٠ / ١٨٥٦ .

أحلى الكلام

من آداب المجالس

قال احد الصالحين لابنه ينصحه يا بني :

إذا دخلت على عالم يتحدث فالزم الصمت واحسن الاصغاء واحرص على ان لا تقاطعه وتعلم حسن الاستماع فترتقي بذلك الى درجة الانتفاع، فإن في ذلك الكثير من الأدب وحسن مجالسة العلماء .

ارقام قياسية

- اقدم لغة متواصلة دون انقطاع حتى الآن هي اللغة الصينية التي يمتد عمرها إلى ٦٠٠٠ سنة .
- اعمق بئر في العالم يبلغ عمقه ٢٢٣١م وحفرتها شركة امريكية في ولاية فونتانا الامريكية سنة ١٩٦١م .

اروح على ديوان الخدمة ... بلكي ياخذه ... يكبر..!!!

